

(رَبِّطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ) سُبُلُ الثَّبَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ/حَسِينِ عَبْدِ الرَّازِقِ

حسين عبدالرازق

نبدأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد اهلا وسهلا ومرحبا خيرة الشباب شباب معهد افاق للبناء العقدي. والله اشتقت اليكم كثيرا - [00:00:18](#)

وآآ كان عندي جدول كبير جدا من المحاضرات وكنت عزمت عليه. ولكني آآ شعرت انكم آآ في هذه الايام كان جدول مليء بالمحاضرات والدروس ان شاء الله سنستأنف آآ باقي الجدول - [00:00:34](#)

واخترت اليوم في اللقاء المباشر آآ معنا عظيما اه اذكر به نفسي كثيرا واذكر به احبابي من طلاب العلم وهذا المعنى في الواقع يا شباب يحتاجه كل مسلم آآ بشكل عام ويحتاجه طالب العلم وصاحب الهدف وصاحب الطموح بشكل خاص - [00:00:53](#)

هذا المعنى باختصار يا شباب هو ان يربط الله على قلبك فتثبت على ما انت عليه من الحق وهذا المعنى وهو الربط على قلب المؤمن. حتى يثبت على هدفه وطموحه وعمله - [00:01:13](#)

اخترت ان يكون الكلام فيه من قول الله تبارك وتعالى انهم فتيه امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الى اخر الايات اخترت ان يكون كلامي في هذه المعاني. المعنى الاول الشباب - [00:01:29](#)

والمعنى الثاني الايمان الذي قاموا به وانهم امنوا بربهم والمعنى الثالث ان الله ازدادهم هدى. فما هو هذا الهدى الذي يزيده الله تبارك وتعالى عبده المؤمن ثم يكون اهم معنى عندنا هو الربط على القلب. والتثبيت والدعاء - [00:01:48](#)

ما معنى كلمة الشباب؟ وماذا يعني الشباب يعني القوة والحماس والقدرات والطاقات والمواهب والشهوة والتهور وآآ احيانا آآ قلة الصبر وآآ احيانا الجهل وقلة الخبرة الشاب كل شاب عنده طاقة وعنده آآ ايرادات وعنده شهوات وعنده افكار وعنده طموحات - [00:02:07](#)

كل شاب يحتاج الى مجموعة من المعاني اختص هذه المعاني معنيان الاول ان يهدي الى الحق والثاني ان يربط الله على قلبه ويثبتته على الحق معنيان اعظم ما يحتاجه كل مسلم عموما وكل شاب خصوصا - [00:02:39](#)

ان يهدي الى الحق ان يعلم الحق ان يبصره وان يريده وان يعزم عليه وان يثبت عليه وان يصبر عليه كل انسان يحتاج هذه المعاني والشباب يحتاجون الى هذه المعاني اكثر. فالهدى يجمع العلم بالحق - [00:03:04](#)

والحكمة والحلم والاناة وغيرها من معاني الهداية والتثبيت والربط على القلب يجمع معاني العزم والصبر والارادة. الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله والصبر على قدر الله فهذا هو معنى ان يربط الله على قلبك. ان تلقى الله تبارك وتعالى ثابتا - [00:03:26](#)

آآ احب هنا ان اذكر ايضا بالحديث الجليل في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وآآ من آآ جملة هؤلاء وشاب نشأ في عبادة ربه. هذا الحديث - [00:03:52](#)

ولان اعظم آآ ما نأخذ منه الهدى هو كتاب الله تبارك وتعالى احببت ان يكون كلامي عن هذين المعنيين الهداية والربط على القلب آآ اردت ان يكون الكلام من قول الله تبارك وتعالى انهم فتيه امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم - [00:04:07](#)

آآ القرآن فيه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وكذلك فيه الموعظة وفيه الشفاء لما في الصدور وما في صدورنا شباب فيه شهوة وفيه اهواء وفيه كذلك شبهات. وفيه شكوك وفيه اضطراب. وفيه حيرة وفيه الم وفيه حزن. فحينما - [00:04:30](#)

يبين الله تبارك وتعالى انه انزل كتابه وفيه الموعظة وفيه الشفاء لما في الصدور فهذا يدل على ان كل ما في صدر العبد من مرض وحيرة وقلق واضطراب وخوف وحزن - [00:04:56](#)

لن يذهب الا من كتاب الله تبارك وتعالى وبالعلم به والعمل به قال الله تبارك وتعالى هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وقال الله تبارك وتعالى قد جاءكم موعظة من ربكم - [00:05:15](#)

حد بيقول ان الصوت اه الصوت ليس ظاهرا انا عندي الصوت ظاهر اخبار الصوت ايه يا شباب؟ الصوت واضح آآ لنقف مع بداية الايات ثم نخرج منها آآ الاسباب التي يربط الله تبارك وتعالى بها على - [00:05:31](#)

قال الله تبارك وتعالى في قصة اصحاب الكهف نحن نقص عليك نأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فتية امنوا بربهم معنى الرب هو هو فيه معنى التدبير والتربية والحكم والهداية. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - [00:05:54](#)

ثم هدى سناحظ ان الله تبارك وتعالى قال انهم فتية امنوا بربهم. علموا انه ربهم وانه خالقهم. وانه مدبر امرهم وهو الذي يملك لهم الضر والنفع وهو الذي يعطي كل شيء خلقه ويهديه. فلذلك امنوا به - [00:06:19](#)

وهذا هو مفتاح الخير ان تعلم ان كل ما في الكون من الله وبالله. والله تبارك وتعالى ربه ومليكه ومدبره ومصرفه حينها سيعظم توكلك وهذا بالتحديد هو المعنى الذي ذكره الله تبارك وتعالى قل اعوذ برب الناس ما لك الناس اله الناس. فالذي عرف ان الله - [00:06:38](#)

طه ربه ورب كل شيء ومليكه لابد انه لن يعبد غيره. ولن يتوكل الا عليه فهذه هي مقدمة الخير انهم فتية امنوا بربهم. الذي عرف ان نواصي العباد بيد الله وان احدا لم لن يملك له ضرا ولا نفعا - [00:07:04](#)

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا هداية. لابد انه سيعظم توكله وايمانه بالله ومن ذلك قول قول نبي الله آآ هود عليه السلام لما خوفه قومه الجبارين قال اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:07:24](#)

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي الواقع هذا الجمع الذي ذكره هود عليه السلام من احسن ما يكون في بيان اسباب التوكل. اني توكلت على الله - [00:07:46](#)

الله هو معبوده لكنه ذكر الصفة التي بموجبها توكل على الله. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ليبين ان ربه وان كان له الملك فكذلك له الحمد. وهذا معنى ان ربي علق - [00:08:02](#)

والحكمة ان الله عزيز حكيم. فليست عزته تجعله يظلم الناس تبارك وتعالى آآ هل في مشكلة يا شباب في الصوت لان في عندي مشكلة في الصوت هل توجد مشكلة الان رجع طيب الحمد لله. لاني جاء عندي ان الصوت لم يكن واضحا - [00:08:26](#)

طيب بارك الله فيكم اذا يا شباب هذا هو المعنى الاول انهم فتية امنوا بربهم معاني الرب هي اجل المعاني على معاني العبودية. لذلك ياتي كثيرا في الوحي الكلام عن آآ معنى الله بعد الكلام عن معنى الرب - [00:08:55](#)

فهو قال هنا اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ثم بين ان ربه تبارك وتعالى على صراط هذا المعنى يا شباب هو الذي يجعل العبد لا يعقل قلبه الا بالله - [00:09:16](#)

فلا فلا يخاف الا من الله. ولا يرجو الخير الا من الله تبارك وتعالى آآ زي ما يكون اتى عندي آآ في عندي علامة طيب ارجو ان يكون الصوت واضحا - [00:09:33](#)

هذا الشباب بالتحديد هو بالمعنى الذي ذكره الله تبارك وتعالى في آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والله تبارك وتعالى اذا تولى العبد يعني قال الله امر الله النبي ان ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:09:51](#)

فهو وليي وولي كل صالح طيب اذا تولاك الله تبارك وتعالى سيهديك. سينصرك سيعينك سيكون معك يسمع ويبصر ويؤيد وينصر

ويدفع عنك ويدافع ويبصر. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون. 00:10:14 الله سبحانه

وتعالى اذا تولاك فانه يريك الحق حقا ويعينك على اتباعه. ويريك الباطل باطلا ويعينك على اجتنابه. فهذا معنى ان يتولاك الله لكن هذا التولي من الله مشروط بان تكون صالحا وهو يتولى الصالحين - 00:10:38

فلما قال الله تبارك وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. ترى انهم لما امنوا بربهم زادهم الله هدى فهم بذلوا السبب. وهذا اخص موضوع عندنا اليوم يا شباب. ما هي الاسباب التي نقوم بها - 00:10:56

نرجو بها رحمة الله وتبتيته وربطه على قلوبنا وزيادته لما في قلوبنا من الايمان انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى يا ترى ما هذا الهدى الذي زادهم الله اياه؟ كل معنى في الهدى - 00:11:14

الهدى يدخل فيه الايمان زيادة العمل الصالح يدخل فيه البصيرة ان تبصر الحق. يدخل فيه الحكمة وحسن التصرف. يدخل فيه الحلم والناة. يدخل فيه الصبر. والتحمل والتوفيق فهذا المعنى يا شباب معنى عام - 00:11:34

الله سبحانه وتعالى اذا رضي عن عبده هداه. وهذه الهداية معناها ان كل ما يحتاجه هذا العبد ليبقى مؤمنا فان الله يعينه عليك. طيب هؤلاء الشباب ربما يكون عندهم قوة - 00:11:53

ربما يكون عندهم آآ تحمل وجلد لكن ربما لا يكون عندهم اناة او حلم يكون عندهم تهور يكون عندهم عجلة يكون عندهم آآ اه اه ليسوا حكماء. فهم بحاجة الى البصيرة والحكمة كما هم بحاجة الى الايمان - 00:12:08

فلذلك يا شباب قول الله تبارك وتعالى وزدناهم هدى يدخل فيه كل معنى من معاني الهدى فهذا هو الذي يريده العبد. نحن نقول في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم طيب فكلما اهدنا الصراط المستقيم بعض اهل العلم يعني يفسر معناها ثبتنا على الصراط المستقيم لكن هذا المعنى الناقص. المعنى الاكمل - 00:12:25

هل هو اهدنا يعني علمنا وثقنا اجعلنا نبصر هذا الصراط المستقيم ونريده ونحبه ونسعى فيه ونعمل به. فليس المعنى مقصورا على التثبيت بل الانسان في كل يوم يحتاج الى زيادة العلم وقل رب زدني علما - 00:12:51

نأتي هنا الى اه معنى عظيم جدا انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. فذكر الله مبدأ العمل من الفتية انهم امنوا وهذا هو الذي ذكره الله تعالى ان العبد اذا بذل السبب رتب الله تبارك وتعالى عليه الاثر - 00:13:14

او المسبب قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيئناهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينا صلاة مستقيمة. فاذا العبد اتقى الله تبارك وتعالى بالمحتاج المستطاع له من الاعمال الصالحة. فان الله تبارك وتعالى يهديه - 00:13:33

الى مزيد من الايمان ويثبت قلبه اذا كلف بكلف باعمال غير ما كان عليه كذلك في قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وكذلك في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:13:53

واتاهم تقواهم يبقى الفكرة الثانية عندنا يا شباب هي ان يبذل الانسان الاسباب التي بها يرجو رحمة الله. الانسان اذا اراد شيئا لابد ان يسعى له. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:14:11

نأتي الآن الى اهم معنى في هذه المحاضرة. وهو الذي سيأخذ تقريبا باقي الحضارات ربط على القلوب. ما معنى ان يربط الله على قلبك اهلنا يا شباب نتصور ان القلب كالوعاء - 00:14:33

وفيه الايمان هذا الايمان شباب يمكن ان يضعف ويمكن ان يذهب كله. يمكن ان يبتلى الانسان بطاعة معينة لا يصبر عليها او يبتلى بذنب لا يقوى على مقاومته. او يبتلى بمصيبة لا يصبر عليها - 00:14:51

قد يذهب بعض ايمانه وقد يذهب كل ايمانه قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض من الدنيا. وسنذكر قصصا كثيرة كان فيها اناس عندهم شيء من الايمان لكنهم لم يصبروا اما على الشريعة واما على المصائب التي نزلت بهم او على الفتن التي - 00:15:10

قلوبهم كأن هذا المعنى ان العبد يمر به فتن ومواقف وابتلاءات ويمتحن الله سبحانه وتعالى اذا ربط على قلب العبد يعني انه يحفظ له ايمانه ويثبتته ويجعله في هذا المقام مقام صدق - 00:15:36

انهم فتية امنوا ببرهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. يعني حينما فتنوا يعني تعرضوا لفتنة كان الملك الظالم يجبر الناس على فهم قاموا في هذا الموقف وامتحنوا فقاموا مقام صدق - [00:16:00](#)

اذ قاموا فربنا يا رب رب السماوات والارض الى اخر الايات. فكل انسان في حياته يا شباب يمر بابتلاءات ومواقف سواء في بيته مع اهله مع والديه مع معلمه في طلب العلم في المعاصي في الشارع في الانترنت. يمر بمواقف كثيرة جدا. يحتاج ان يربط - [00:16:22](#)

قلبي ويثبتته فيها هذا معنى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا كما قال الذين كانوا سحرة لفرعون لما توعدهم فرعون لاصلبكم في النقل الى اخر الايات كما في سورة طه وسورة آآ الشعراء وسورة الاعراف. ماذا قالوا؟ قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - [00:16:42](#)

وكذلك كما في قول المؤمنين اه وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكنوا والله يحب الصابرين ما كان قولهم الا ان قالوا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:17:06](#)

يا شباب العبد وان كان مؤمنا وان كان على طاعة وان كان على خير لكنه سيبتلى يبتلى ببعض الاحكام التي تخالف هواه. يبتلى ببعض الاقدار التي يراها شرا. او التي تحتاج صبرا وتحملا وعزيمًا - [00:17:26](#)

يبتلى كذلك بفتن يظهر فيها معدنه وصدقه فهو يرجو من ربه تبارك وتعالى ان يربط على قلبه وان يثبت له ايمانه حتى يقوم مقام صدق في هذا الموقف اذا يا شباب ما معنى الربط على القلب؟ يعني التثبيت وابقاء الايمان في قلبك محفوظا - [00:17:44](#)

الربط على القلب يا شباب كانه بمعنى ان ان يشد الله تبارك وتعالى على قلبك فيحفظ ما فيه من الايمان. يبقى خلينا نتصور كده ان الايمان في هذا الاناء او هذا الوعاء - [00:18:08](#)

هذا الايمان يمكن ان يمر به شيء من الفتن من الابتلاءات يذهب بعضه او كله. فمعنى ان يربط الله عليه يعني ان يحفظ ما فيه من الايمان طيب هنا يا شباب طبعا معنى الاية انهم قاموا مقام صدق. انا لا اريد ان افسر الاية. وانما اريد ان اخرج من الاية بالمعاني التي نحتاجها نحن. لقد - [00:18:21](#)

كان في قصصهم عبرة انا اتكلم الان عن اخص معنى. ارى ان الشباب يحتاجونه بالكهف وهو ان الله ربط على قلوبهم فصرهم وثبتهم وهداهم وآآ جعلهم يتحملون هذا الموقف العظيم. جهروا بالحق وصبروا على تبعات ذلك الحق - [00:18:42](#)

الفكرة التي اريد ان اه اتكلم فيها لماذا يحتاج الانسان ان يربط على قلبه باختصار يا شباب خلق الانسان الضعيف ويا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. معنيان عظيم ان اذا ابصرا بهما العبد يعرف لماذا يحتاج ان - [00:19:08](#)

ربه ان يربط على قلبي. الانسان ضعيف كل معنى من معاني الضعف عندنا يا شباب نحن ضعفاء عن كل شيء الا على ما قوانا الله عليه. وهذا هو معنى لا قوة الا بالله. هذا هو المعنى. يعني لا - [00:19:28](#)

والانسان على اي معنى من اي من معاني الحياة في الدنيا او في الآخرة او في عمل الدنيا او في عمل الآخرة الا بالله والمعنى الثاني انتم الفقراء الى الله. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. وهذا يعني فيه كل معاني الفقر - [00:19:46](#)

يبقى انت انت تحتاج الى عون الله. وتحتاج الى ان ينزل الله على قلبك السكينة طيب كم من انسان شباب يتوفر لديه كل الادوات ليحفظ القرآن او ليطلب العلم. عنده الكتب. عنده المكتبة. عنده اللاب توب. عنده البراءة بالاهمية - [00:20:05](#)

برامج على يوتيوب كثيرة في كل ابواب العلم. لكنه ليس عنده طاقة لا يريد. ليس عنده ارادة. لذلك قال سيدنا موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري. ويسر لي امري - [00:20:27](#)

ليس مجرد توفر الادوات يجعلك حقيقا او يجعلك قادرا على ان تقوم بالعمل يمكن اقوى على العمل الا باذن الله. والا بعون من الله والا بتوفيق من الله. يبقى هذان يا شباب معنيان عظيم ان - [00:20:41](#)

نبدأ بهم بهما الكلام عن وربطنا على قلوبهم. المعنى الاول انك ضعيف ضعيف عن الشهوات. حتى الاية اساسا لما اساسا الاية سيقنت في هذا المعنى. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم - [00:20:59](#)

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
الانسان ضعيف عن الشهوات ضعيف في الفتنة. فالانسان في كل حياته يحتاج الى التثبيت والاعانة لا سيما في الابتلاء -
00:21:17

والمصائب والفتنة. لذلك ربنا قال وربطنا على قلوبهم اذ قاموا كم من انسان يا شباب الزكاة وغير ذلك من الطاعات. لكن بابا من ابواب
الفتنة لا يصبر عليه. فهو يحتاج في هذا - 00:21:42

توفيق الله وعونه وربطه على قلبه لكنه في هذا الامر بالتحديد يحتاج الى تثبيت الله تبارك وتعالى كما آآ ذكر والله تبارك وتعالى عن
يوسف عليه السلام قال والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. وسيأتي الكلام عن تنوع - 00:22:02

الفتن الذي يبين ان العبد لا يمكن ان يستغني عن ربه وانه لا يدري من اي باب يفتن يبقى هنا يا شباب هذا المعنى عظيم هو انك
تحتاج ان ينزل الله على قلبك السكينة والطمأنينة والرضا والصبر. والناس منازل في هذا - 00:22:24

آآ انت ربما ترى منا بعض انك صبرت وفي موقف وفي موقف اخر اخر تافه ممكن شخص يرسل لك رسالة ممكن تقرأ كلمة. ممكن
تسمع خبر. ممكن ينزل بك امر تافه. لكنه يذهب نومك ويقلق قلبك ويجعلك في حيرة. ويذهب نومك - 00:22:41

الانسان وشباب ضعيف الا قواه الله تبارك وتعالى اذا القلب هو الاساس. اذا انزل الله تبارك وتعالى على قلبك السكينة وشرح قلبك
وحبب الايمان الى قلبك قلبك بالحق لابد انك ستهدى الى الحق. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول هو الذي انزل السكينة في

قلوب المؤمنين في بين ان - 00:23:02

على القلب لان القلب هو عاصمة البدن القلب هو ملك الاعضاء والاعضاء تبع له. والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا المعنى ان
القلب هو الاساس يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب. ان العبد وان كان الان على ايمان وان كان معافى من الابتلاء او الفتنة. لكنه يمر
في حياته في - 00:23:29

في شهره في سنته في عمره لابد انه سيبتلى وهو عند الابتلاء والاختبار يحتاج ان يربط الله على قلبه وان يبقى ايمانه كما هو اذا
كان شباب هذا لو خيلنا نتكلم الاول عن معنى ربطنا على القلب - 00:23:50

سنذكر هذا المعنى ما معنى ان يربط الله على قلبك؟ هذا هذا شيء لا لا تراه. يعني انت لن تراه ذلك. ولك الناس انك ستجد اثره ستجد
انك مرتاح. ستجد ان اه صدرك منشراح لهذا العمل. ستجد ان قلبك انكر الفتنة. ستجد ان هذا الباب كم من انسان كان - 00:24:09

يعني ضعيفا امام ذنب معين. ثم ربط الله على قلبه تجاه هذا الذنب. فصار يمر به هذا الذنب ولا يخطر بباليه. وكم من كان عبدا لشهوته
كان عبدا لدنيا ثم هداه الله تبارك وتعالى واذهب ذلك عن قلبه كالشرب. الذي جاء الى النبي صلى الله - 00:24:30

ثم لما كلمه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له قال آآ الصحابي الذي روى الحديث فكان بعد من اعف شباب المدينة انسان كان اسيرا
لشهوته كان ضعيفا. لا قوة له ولا طاقة له. يقوى على الصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين. لكن - 00:24:50

انه ضعيف امام هذه الشهوة. فصار لا يلتفت اليها. يعني لا تخطر بباليه اصلا. وهذا من تثبيت الله تعالى هذه المعاني يا شباب انت
تحتاجها انت تحتاج ان تقاوم كل ما يخطر ببالك - 00:25:13

وكل ما في نفسك من الاهواء والشهوات والامراض والفتن تحتاج ان تواجهه بهذا المعنى. انك ضعيف وانك فقير وانك محتاج الى
الله فهذا يجعلك لا تعتمد الا على الله ولا تتوكل الا عليه وتكثر من الدعاء له تبارك وتعالى - 00:25:28

لذلك شباب الانسان منا يرى انه في مواقف كثيرة ليس من عادته ان يثبت لان هذا الامر عظيم وكان ضعيفا لكن الله سبحانه وتعالى
هو الذي قواه ولولا الله لجزع ولعجز عنه - 00:25:48

وانا احب ان اتكلم هنا عن المعنى في قول الله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغة ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين يعني انا اتصور ان - 00:26:05

ام موسى آآ آآ عليها السلام ورضي الله عنها. هذه المرأة التي اوحى الله اليها بفعل امر لا يمكن ان تهدى اليه الا من ان ان تلقي بولدها
في اليمن - 00:26:18

واو ان يذهب عنها وحالها بهذا الوحي هو الذي طمأن قلبها وربط عليه. يعني ايه ربط عليه يعني انها لما علمت بان هذا ولدها كادت تبدي به تقول هذا ولدي. وكان سيفتضح الامر وكان سيقتل ويترتب عليه اشياء كثيرة. فالله سبحانه وتعالى هداها - [00:26:31](#) وعلمها وجعلها تحسن التصرف. فهذا شباب هو معنى ان يربط الله على قلبك. على قلبك. ان يثبت الايمان فيه وان يرزقك الحكمة في التعامل مع موقف وان يرزقك حسن التصرف - [00:26:54](#)

الله سبحانه وتعالى يا شباب بين ان كل ما على الارض زينة ليبتلينا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة - [00:27:09](#) يبلوكم ايكم احسن عملا. وبين سبحانه وتعالى ان كل انسان يبتلى. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فليعلمن الله

الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. اذا يا شباب هذه للحياة هي ابتلاء اختبار يظهر به - [00:27:19](#) كل كل المعاني التي في قلبك. يعني ايه هذه الاختبارات يا شباب متعددة. يعني مثلا انت نتصور ان احنا عندنا لاعب رياضي فبنعمل له اختبار في الطول واختبار في العضلات. واختبار في النفس واختبار في التحمل. واختبار في السرعة واختبار في القوة. واختبار في المرونة واختبار في الرشاقة - [00:27:40](#)

كل هذه اختبارات قد ينجح في بعضها وقد لا ينجح في بعضها فربنا قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم فكل ما على الارض المال والعلم والمعرفة والجمال والجاه والسلطان. كل ما على الارض هو زينة يبتلينا الله تبارك - [00:28:01](#) وتعالى بها. والانسان معرض لكل هذه الانواع من الابتلاء اصطحب هذا المعنى مع ان الانسان فقير وان الانسان ضعيف فكيف يواجه الانسان هذه الحياة بمفرده هو يحتاج ان يربط الله على قلبه - [00:28:24](#)

واضح يا شباب؟ فلذلك كثير من المؤمنين بعض الناس يقول القسمة مؤمن وكافر ومنافق. لا عندنا قسمة تفصيلية اكثر. ان المؤمنين منهم ضعفاء الايمان الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى عندهم ايمان صحيح مجمل لكنهم لا يصبرون اذا ابتلوا بطاعة تخالف اهواءهم او ابتلوا بجهد - [00:28:41](#)

او ابتلوا بمصائب او ابتلوا بفتنة الدنيا والمال لا يصبرون. ومن الناس من يعبد الله على حرف عنده ايمان وعبادة لكنه هو على حرف ان اصابه خير اطمأن به يحب الدين ما دام في عافية ما دام في راحة وعنده المال وعنده الجو الجميل لكن اذا ابتلي لم يصبر - [00:29:06](#)

كذلك من الناس من يعبد الله على الحق فان اصابه خير مطمئنا به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة من الناس من يقول امنا بالله. فاذا اؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - [00:29:27](#) ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين يعني ايه يقولون امنا وعندهم ايمان لكن اذا ابتلوا بشرع يخالف اهواءهم او ابتلوا بمصائب لم يصبروا - [00:29:40](#)

وكذلك قال الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والله سبحانه وتعالى ذكر لنا في في قصص القرآن من كانوا على علم وكانوا على نوع من الهداية لكن ابتلوا اما بشرع يخالف هو اه او بمصيبة او بدنيا فتحت عليهم لم ينجحوا في هذا الاختبار - [00:29:55](#)

قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبتهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونها بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. هذا انسان كان عنده شيء - [00:30:15](#)

الايمان قال يا رب ان انت وسعت علي واعطيتني من المال. ساكون صالحا وساتصدق. فاعطاه الله ذلك. كان معافى من هذا النوع من فتنة فلما اختبر بهذا النوع لم يصبر. فهو تولى عن طاعة الله واعرض وبخل بماله فعاقه الله بنفاق - [00:30:35](#) في قلبه الى يوم ان يلقي الله وهذا عكس ما نتكلم عنه اليوم. نحن نتكلم في ان يربط الله على قلبك الى ان تلقاه فهذا الشخص جعل الله النفاق في قلبه الى ان يلقيه - [00:30:57](#)

وهذا بالضبط يا شباب الفارق بين من يختم على قلبه ومن يربط على قلبه. شف ربنا قال ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - [00:31:16](#)

هذا ختم على قلبي فما عادت تنفعه الموعظة. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. يسمع الايات والمواعظ ترى الايات والبيئات ولا يؤمنون ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - [00:31:32](#)

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. امامه سبيل الرشد لكنه لا يسلكه. لا يوفق له ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. شف هذا المعنى الجليل يا شباب - [00:31:53](#)

ان الله تبارك وتعالى اذا ختم على قلب عبد لا تنفعه الايات. ولا تنفعه هداية الناس ابدا. انك لا تهدي من احببت هذا المعنى الجليل يقول نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. فيقول - [00:32:11](#)

مهما بذلت من النصيحة واتيتكم به من الايات لن تنتفعوا لماذا ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. فالرب هو المتصرف في ذلك. هو الذي يربط على القلب وهو الذي يختم على القلب. وهو - [00:32:34](#)

الذي يطبع عليه فاذا ختم الله على القلب ما عاد تنفعه الطاعة. ما عادت تنفعه الايات والبيئات والموعظة والتذكرة خلاص سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم؟ يعني سواء كلمة سواء يعني يستوي عندهم رؤية الايات وعدم رؤية الايات. لذلك ربنا يبين في اية جلية كريمة - [00:32:50](#)

ان الايمان ان الايات كما انها من عند الله فالايما بها كذلك من عند الله. شف ربنا يقول واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليومنون بها. يعني اقساموا يقولوا والله اذا جاءت اية - [00:33:10](#)

سنؤمن يحسبون ان الايمان بايديهم قربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم قل انما الايات عند الله ثم كلم الصحابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - [00:33:29](#)

ولم يؤمنوا سيعاقبون. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا وفي قراءة قبلا. يعني رأوا الجنة والنار. ما - [00:33:46](#)

كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. يعني اكثر هؤلاء يجهلون ان الذي يجعلهم يؤمنون هو الله اذا الذي لا يؤمن الله لا يريد ان يؤمن ليس هو ليس القرار بيده وان كانت بيده الاسباب. لكن الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. فهو سبحانه وتعالى لا يمكن ان - [00:34:06](#)

اختتم على قلب عبد الا بعمله. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. وقال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فهذا جزاء لاعمالهم - [00:34:30](#)

اذا الشباب هذا المعنى جليل هذا المعنى جميل جدا. وهو الفارق بين ان يختم الله على قلب عبد تنفعه الايات ولا ينفعه الموعظة والتذكير. ويكون القرآن عليه خسارا لانه كلما نزلت اية ازداد بها كفرا - [00:34:47](#)

قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء الذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عى - [00:35:05](#)

تصور ان القرآن عى على هؤلاء. هذا هو معنى ان يختم على القلب. طب العكس الربط على القلب ان يبقى الايمان محفوظا ويزيد كلما عرض عليه فتنة انكرها. وكلما وجد خيرا فعله. بل هو نفسه يكون مصدر لتثبيت المؤمنين كما سيأتي بيان - [00:35:21](#)

ان شاء الله الله يشفيك سبحانه وتعالى يا شباب بين لنا هذا المعنى. وهو ان يكون الانسان على علم وعلى نوع من الهداية لكنه يبتلى فما يصبر. قال الله تبارك وتعالى - [00:35:43](#)

في رجل وهذا يحتاجه طالب العلم ان يعرف ان ما عنده من العلم والمعلومات لا يمكن ان يثبت بها اذا لم يصاحبها عمل اذا لم يصدق عمله قوله فهذا معرض للفتنة بلا شك. قال الله تعالى واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:35:55](#)

يعني هذا شخص اوتي الايات فانسلك منها. شف كلمة انسلك منها. يعني كان المفروض ان تكون هذه الايات له كالثوب. يرتدي هذه الايات ويعمل بها هو انسلك منها نعم منه هو الذي انسلك - [00:36:14](#)

فانسلك منها فاتبعه الشيطان. هذا مرتب على هذا. لما زاغوا ازاع الله قلوبهم. انسلك منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. يعني صار تابعا للشيطان. جعله الشيطان تابعة له شئنا لرفعناه بها - [00:36:35](#)

ولكنه هو اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الى اخر الايات. هذا شباب عالم بالايات. عالم عنده معلومات كثيرة لكنه مع ذلك - [00:36:55](#)

اتبع هواه واخذ الى الارض. نمت يا شباب انا ذكرت هذا المثل لتعلم ان ما عندك من المعلومات هذا لن ينفعك الا بان تكون بهذه المعلومات. ان تكون مكسوا بها. ان تكون مجاهدا في العمل - [00:37:15](#)

لابد ان يكون عندك مجاهدة للنفس ان تكون حقيقا لهذا العلم. وهذا والله يا شباب هو الذي يبقى لن يبقى من العلم الدرس الذي سمعته. ولن يبقى لك من العلم المنشور الذي كتبته او عدد المشاهدات او عدد مش عارف - [00:37:33](#)

مشاركات او لن يرقى لك من العلم الا الباقيات الصالحات. وهي العمل. وهي الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. يعني خير ما تؤمل فيه عند ربك تبارك وتعالى فلذلك الشباب - [00:37:51](#)

ما عند الانسان من معلومات وحسن البيان وحسن المنطق وتأثيره في الناس كل هذا يا شباب ان لم يكن يصدق العمل فهو من الزخرف وهو مما يهلك الانسان به - [00:38:07](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول من يقضى عليهم في النار عالم. عالم. الله سبحانه وتعالى يعرفه نعمه ويقول ماذا عملت فيها. فيظهر انهما الى ذلك الا رياء وسمعة. نعوذ بالله من ذلك - [00:38:23](#)

ايضا آآ النبي صلى الله عليه وسلم جاء في قصص كثير ممن كانوا مع المؤمنين الرجل انا اختصر طبعاً في الاحاديث حتى نصل الى الاسباب التي اريدها. الرجل الذي كان يجاهد مع الصحابة ثم قتل نفسه - [00:38:36](#)

لو ما صبر على الجرح الذي اصيب به تحمل على ذباب سيفه ثم قتل نفسه وكذلك الرجل الذي غل شملة من من الغنيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتشتعل عليهما - [00:38:49](#)

بقرة وال عمران يعني البقرة وال عمران وكان ايه؟ والوحي. ثم ارتد نصرانيا قصمه الله فما فاهلكه فلفظته الارض. القصة معروفة في الصحيحين كذلك في آآ القصة الجميلة التي ذكرها يعني قصة مؤثرة جدا تجعل الانسان يعتبر بها آآ في كتاب البداية والنهاية قصة آآ - [00:39:02](#)

عبدالرحيم عبدة بن عبدالرحيم الذي كان يجاهد كثيرا لكنه بعد ذلك فتن لما رأى امرأة فيعني تزوجها وتنصر وبعد ذلك قابله اصحابه تذكروه بما كان عليه من الايمان والقرآن فقال انسييت كل القرآن لم اذكر منه الا قول الله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اذا يا شباب - [00:39:27](#)

نحن معافون. يعني في عافية ولله الحمد. وعافية الله خير لنا لكن العبد يبتلى ويختبر ويمتحن. ولا يدري العبد من اي باب يفتن. ولا يدري العبد ما هي مواطن ضعفه - [00:39:51](#)

الانسان قد يصبر على الصيام والزكاة والحج لكنه اذا رأى امرأة متبرجة يعني يطيش عقل ويتخيل ويتصور ولا يستطيع ان يفتح كتابا ولا ان يفتح المصحف ولا ان يراجع ولا ان يصلي الليل. لمجرد نظرة واحدة. غيره ربما يرى يعني نساء كثيرات ولا ولا - [00:40:06](#)

يخطر بباله لكنه اذا رأى المال او اذا رأى الناس الذين هم اغنى منه فتن. ظل يقنط من رحمة الله ويقول اين نحن من هؤلاء يحصد ويظهر ما فيه من الشح - [00:40:26](#)

آآ امرأة تكون محترمة محجبة تسعى في الخير لكنها تقع عينها على متبرجات فتقول اين انا؟ منها يعني من هؤلاء؟ يعني آآ هؤلاء يلبسن كما وآآ وانا يعني آآ اعيش في هذا الحجاب - [00:40:40](#)

يوسوس لها الشيطان فتفتن. وهكذا كل انسان منا شباب عنده ورقة اختبار الله سبحانه وتعالى عليم وحكيم. لا يمكن ان يأخذ

الانسان باسباب الهدى ويضله الله. هذا لا يكون يا شباب. فلذلك انا اود منك ان تفهم هذا المعنى - [00:40:58](#)

يعني كثير من الشباب الذين يتحسرون يقولون اين المشايخ وهؤلاء فتنوا وما صبروا؟ كثير من هؤلاء الشباب الذي يقولوا ذلك لم

يمتحن هو معافى. واذا لابتلي لم يصبر وتظهر خبايا ما في نفسه من الضعف والفتنة - [00:41:18](#)

واضح لا يدعي الزهد من لا مال له ولا يدعي العفة من لا رغبة له. وهكذا. وليس معنى ذلك ان الانسان الابتلاء حتى يظهر قوته

بالعكس الانسان لا يتمنى البلاء. وانما يسأل ربه العافية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين - [00:41:35](#)

ان عددا من ممن هم مع المؤمنين الفتنة لاتوا يا سلام على هذا المعنى. والله هذا ما يخيف الانسان خوفا عظيما يا شباب لو سئلوا

الفتنة لاتوها يعني لو لو طلب منهم الشرك - [00:41:52](#)

او عرضت عليهم الفتنة لاتوها هم فقط في عافية انسان انا يعني لا لا اعرف كيف ان هؤلاء المشايخ يبيعون دينهم رغبة او رهبة ده

انا لو مكانهم يعني تمنى لنفسه الابتلاء. نفس - [00:42:11](#)

الشخص يعني جلس مع رجل غني فصار يتزلف له ويزخرف له القول وهذا الغني يسأله في بعض الفتاوى وهو يلف بالحكم الشرعي

الذي يخالف هواه فقلت له يا اخي انت في موقف بسيط - [00:42:29](#)

مع رجل غني لا يعني اغنى منك بقليل. وصرت تتزلف له وتتمسكن وتظهر ما بك من الضعف. كل ذلك ليعطيك شيئا من المال او

يعطيك يعني آآ بعض الاشياء التي تريدها. فكيف بمن عرض عليه الفتنة؟ ليس معنى ذلك ان الانسان لا ينكر على هؤلاء بالعكس -

[00:42:46](#)

الانسان ينكر على اصحاب المنكر. لكنه لا يتمنى البلاء. ولا يقل لو كنت مكانهم لفعلت كذا وكذا. لا يتمنى البلاء الا مغرور او جاهل الذي

اغتر بنفسه يثق فيها انا اقول يعني اذا كان يوسف عليه السلام يقول لربه الا تصرف كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فكيف

نقول نحن؟ يعني اذا - [00:43:06](#)

كان يوسف عليه السلام يقول يا رب انت اذا لم تصرفني عن هذه الفتنة انا ساقع فيها ويقول ابراهيم عليه السلام لان لم يهديني ربي

لاكون من القوم الضالين. ويقول عليه السلام واجنبني وبني - [00:43:30](#)

نعبد الاصنام. فماذا نقول نحن كلما عظم ايمان العبد عظم رجاءه في الله وليس في نفسه. لا يرجون عبد الا ربه. ولا يخافن عبد الا

ذنبه فالانسان مهما اخذ بالاسباب لا يعتمد عليها. كم من عالم ذل - [00:43:47](#)

وكم من مرشد ضل وكان سببا في فتنة الناس ليس فقط انه ضل لا كان في هذا المعنى لابد ان يأتي في ذهنك ولو سئلوا الفتنة شف

ربنا يقول ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها - [00:44:06](#)

وما تلبثوا بها الا يسيرا. يعني لم يفكروا. اول ما تعرض عليه الفتنة يستجيبوا لها على طول اذا هل هو كان ثابتا؟ لا كان معافى. يبقى

اذا يا شباب فرق بين المعافى والثابت. المعافى لم يمتحن. وهو معافى. اما الثابت - [00:44:25](#)

هو الذي امتحن وصبر وثبته الله تبارك وتعالى. اذا يا شباب معنى ان يربط على قلبك يعني ان اثبتك الله تبارك وتعالى. ان يزين

الايمان في قلبك. ان يحبب اليك الايمان ان - [00:44:44](#)

على ابتلاء حسنا في كل موقف تتعرض له فهذا هو معنى ان يربط القلب وهو في مقابل من ختم على قلبه. اذا يا شباب الذي ربط

على قلبه من الله - [00:44:59](#)

هذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا

عودا شوفوا يا شباب لما انت تحت كده ايدك على الحصير العود كل عود بيعلم في ايدك - [00:45:14](#)

تمام كعرض الحصير عودا عودا طيب كل قلب بقى نوعين فيه قلب اول ما تأتي الفتنة ننكرها. يأتي يخطر ببالي ذنب ينكره. يتعرض

لموقف يصبر فيه مع كثرة انكاره للفتنة - [00:45:30](#)

سيكون قلبه ابيض ويربط الله على قلبه هذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. طب الاخر يتنازل ويتجارب مع الفتنة ويطيع

الذنب ولا يستغفر ولا يهتمه ولا يكثر فينتقل من حيز المؤمن الى حيز الفاجر. المؤمن يمكن ان يضعف. مم. ان يخطئ يمكن ان يذنب. لكنه لا يرضى ان يبقى مذنباً - [00:45:47](#)

بغير استغفار يخاف من اثر الذنب اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يخاف يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. يوشك ان يهدمه فهو يخاف من اثر الذنب - [00:46:15](#)

خوفه هذا يجعله يتقي اسباب الذنب اولاً ويتعد عنه طبعاً اذا ضعف يستغفر ويسرع ولم يصروا على ما فعلوا. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا. لا يرضى المؤمن ان يبقى - [00:46:29](#)

مذنباً راضياً عن نفسه. بل يتوب الى الله تبارك وتعالى ويستغفر يبقى هذا الشخص ركزوا يا شباب يبتلى بخواطر يأتي في ذهنه ذنب فينكره ويستغفر الله قد يقع في ذنب - [00:46:51](#)

فيستغفر الله منه ويقوم باعمال صالحة يبقى في ذنب انكره في ذنب ضعف فوقه فيه. لكنه انكر نفسه واستغفر الله من كثرة ما صار في هذا الطريق اصبح قلبه ابيض لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:47:06](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى خلاص فسيسره ليسرى واما من بخل واستغنى الحسنى فسيسره للعسرى. هذا تسهل له اليسرى وهذا تسهل له العسرة باعماله هو الذي بدأ شوف ربنا سبحانه وتعالى جعلك صاحب القرار - [00:47:25](#)

اما من اعطى واتقى. شف ربنا قال انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. طيب في المقابل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم طيب ربنا سبحانه وتعالى قال اوفوا بعهدكم. في المقابل قال الله تبارك وتعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم -

[00:47:46](#)

لصدهم عن سبيل الله كثيراً واخذهم الربا الى اخر الايات ربنا سبحانه وتعالى حكيم عليم لا يظلم مثقال ذرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها - [00:48:04](#)

وكما قال الله تعالى في الحديث الصحيح انما هي اعمالكم احصوها لكم. فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. نعود مرة اخرى شباب لهذا المعنى الجميل -

[00:48:19](#)

ختم الله على قلوبهم ربطنا على قلوبهم. يا سلام! شف هذا في اعلى درجات الكفر لانه لا ينفعه ولا بينات ولا مواعظ ولا تذكير ولا شيء. خلاص ختم انتهت - [00:48:37](#)

لن تملك له من الله شيئاً. وفي المقابل هذا في اعلى درجات الايمان. ليه؟ لان الذي ربط الايمان في قلبه هو الذي الضر والنفع هو الذي يملك الهداية خلاص من يملك - [00:48:53](#)

ان يضل من هدى الله ومن يملك ان يهدي من اضل الله. من من يملك هذا. شوفوا يا شباب الفرق هذا هو اخص موضوع احببت ان ابينه لكم في هذه المحاضرة - [00:49:09](#)

الله تبارك وتعالى اذا ربط على قلب عبده فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. وكلما عرضت عليه الفتنة اب بلاء حسا واي نوع يتعرض له من انواع الفتن سيصبر ويظهر ايمانه هو ما فيه من - [00:49:22](#)

معاني الاخلاص والصدق والعلم والمعرفة وغير ذلك. فهذا شباب معنى جليل جدا وشنيف اه كذلك الشباب من المعاني بقى نطبقها علينا كطلاب علم انت كطالب علم عندك صعوبات كثيرة جدا - [00:49:42](#)

عندك صعوبات مادية وعندك صعوبات معنوية عندك كسل. عندك اضاءة وقت اه عندك مشكلات في الرزق وفي العمل يعني طالب العيش شباب الذي يريد ان يكون عالماً يفقه في دينه. ويريد ان يثبت العلم في قلبه ويريد ان ينتفع هو بالعلم ويعمل به - [00:50:01](#)

ثم يريد ان يعلم الناس ويدعو الى الله ويرد على الاشكالات والشبهات ويقوم مقام الصدق والحق والبيان هذا يقابل في حياته صعوبات كثيرة جدا النفوس كبارا فلا بد انها يعني ستجد من من الصعوبات. الانسان اللي نايم ومكبر دماغه هذا فين الصعوبات اللي

هتقابله - 00:50:21

انسان نايم لكن اللي بيتحرك هو الذي سيفاجأ بمشكلة هنا ومشكلة هنا فهو الذي يحتاج ان يرضى شباب لابد ان تعلم انك كطالب علم تريد الفقه في الدين وتريد ان تحب هذا الطريق وتريد ان تثبت عليه وان تصبر فيه وان يثبت العلم في قلبك ان تعمل به -

00:50:46

وان تتعبد الى الله به وان تدعو الى الله وان تعلم وتفرق بين الحق والباطل. في كل ذلك شباب انت فقير الى الله فقير الى الله في كل

هذه المعاني - 00:51:08

وقد تتوفر لك كل الادوات. ومع ذلك لا تقوى حتى على ان تفتح المصحف. كل انسان منا عنده المصحف وعنده الكتب. كم واحد

بيقرأ؟ انا قلت له بالله عليك هل قرأت كتابا من الجلدة الى الجلدة؟ يعني جبت كتاب كده - 00:51:24

من اوله الى اخره قرأت من هنا لحد هنا والله كثير جدا من الشباب قالوا يعني عنده عشر سنوات يتعلم. قال والله عمري ما قرأت

كتاب من اوله الى اخره. الكتب موجودة البرامج - 00:51:41

موجودة. الجداول العلمية موجودة. لكن فين فين الطاقة والعزم فانت فقير الى الله. لذلك هذا الدعاء العظيم من سيدنا من سيدنا

موسى رب اشرح لي صدري هذا اول شيء. ثم ويسر لي امري - 00:51:52

يشرح صدرك للطريق الذي تريد ان تطلبه. والا فلو توفرت لك كل الادوات وصدرك منغلق لن تقوى عليه تفعل يعني كذا واحد يعني

قابلت بعض الشباب في بعض البلدان الجميلة جدا - 00:52:13

والله العظيم عايش في غاية الكآبة ولا يخرج من غرفته يعني هو لو طلع برة البيت هيشوف اجمل المناظر البحيرة والثلج وكذا وكذا

وكذا وهو قاعد في بيته. بيقول ما عنديش نفس لاي حاجة - 00:52:31

القصة يا شباب مش انك الادوات تكون موجودة لا القصة ان يسعدك الله وان يشرح صدرك لها. القصة كلها بيد الله. فليست بيدك انت

لذلك الشباب رب اشرح لي صدري هذا اول شيء. وبعد كده نتكلم عن الادوات ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. كل هذا يأتي.

لكن اولاً ان - 00:52:45

يشرح الله صدرك للطريق الذي تطلبه. فلذلك يا شباب اذا رتبنا آآ انهم فتية امات فتنة وفيه من العيوب وفيه من المميزات امنوا بربهم

بذلوا السبب وزدناهم هدى. ان الله زادهم هدى زادهم ايمانا وتقوى وبصيرة وحكمة واناة وحسن تصرف - 00:53:05

وربط على قلوبهم نلاحظ يا شباب ما هو مفتاح اذ ذكر عن عن اصل الكهف. ما مفتاحه فتية امنوا بربهم. كانت البادرة منهم هم الذين

اخذوا الخطوة الاولى السعي. هذا شباب - 00:53:28

معنى ان يربط الله على قلبك كما في حديث عبدالله بن سلام لما رأى في الرؤيا انه يمسك بالعروة الوثقى هذا انا مهم البادرة منا

نحن. لذلك انا احببت طبعا عندنا كذلك الدعاء ان هم قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا - 00:53:48

هذا الشباب هي الفكرة في هذه المحاضرة. الخلاصة في هذا المفتاح. انهم فتية امنوا بربهم ان نبذل الاسباب يطرح الله صدورنا

للخير وان يعيننا عليه وان ينفع بنا وان يربط على قلوبنا. وان يكون لنا اثر في دين الاسلام وان نبقى على الاسلام حتى نلقى الله -

00:54:13

كل هذه الطموحات تبدأ منا. وان كانت من الله اعان الله ولكن لابد ان نسعى وليس للانسان الا ما سعى ومن اراد الآخرة وسعى لها

سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:54:38

السؤال هنا يا شباب احنا يعني بقي لنا ان شاء الله يعني خمس دقائق سريعة اذكر فيها الاسباب او الاعمال التي نرجو بها ان يربط الله

على قلوبنا السؤال هنا يا شباب - 00:54:53

كيف يربط الله على قلوبنا؟ يعني ما هي الاسباب التي احنا اتفقنا ان الله، تبارك وتعالى، آآ لا يظلم مثقال ذرة لا يمكن ان يكون العبد

اخذا باسباب الهدى ويضله الله - 00:55:05

ولا يمكن ان يكون العبد يعني ويضل الله الظالمين لابد اضله الله على علم. لازم يكون في سبب منه. لكن ان يضله الله بغير سبب. الله

تبارك وتعالى يتعالى عن ذلك. هو غني - 00:55:20

عنا اساسا. واضح يا شباب هذه هي الفكرة شباب انه امرنا بالسعي آآ فاسعوا آآ انتشروا في الارض سابقوا سارعوا فاستبقوا الخيرات فليتنافس المتنافسون. آآ الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما - 00:55:37

اذا النفس قد تتغير. لا تقل لي اصل انا كسلان. اصل انا آآ عندي امراض في قلبي. اصل انا عندي شهوة. كلنا عن كل اشياء يا شباب عندنا ضعف وعندنا كسل وعندنا شهوات وعندنا - 00:55:56

لكن في انسان يريد ان يغير وفي انسان بينام الذي يريد ان يغير ربه معه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ربنا يبيلك ان ما بك يمكن ان يتغير - 00:56:11

وانك صاحب القرار. وان كان بتوفيق الله لن يغير حالك حتى لا حتى تغير ما بنفسك. كيف يتغير حالك وانت تفعل نفس الاشياء. اتحرك الله سبحانه وتعالى يجازينا على السعي. ايات كثيرة جدا ذكر الله سبحانه وتعالى فيها انه يرتب الاعمال على آآ فعل الانسة. آآ - 00:56:24

يا رب سبيلا الى اخر آآ الايات التي ذكرناها النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن في صفات الامان. الله اكبر - 00:56:50

في كذلك الحياء في الخوف من الله الخشوع لكنه يحتاج القوة لان الايمان يحتاج الى قوة. حتى حتى يمثل هذا الذي علمه. واضح كده؟ فالحق لا يكتمل الا بالصبر. المؤمن القوي - 00:57:04

خير من استأجرت القوي الامين اولي الايدي والابصار طيب هنا باب النبي صلى الله عليه وسلم يشرح لك الطريق فيقول المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. يا سلام - 00:57:22

والله لو لم يكن في طلب القوة الا ان يكون الانسان اكثر يعني ان يحبه الله اكثر لكفى. ان يطلب الانسان القوة. الصبر العزم الجلد المrapطة الاخذ بالاسباب التفكير احنا يا شباب عندنا يعني آآ مقدمات ذكرناها كثيرة جدا ان الله غني عنا وعن عبادتنا وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه آآ لا يضل عبدا الا بسبب من - 00:57:39

العبد. المعنى الثاني يا شباب ان التثنية بيد الله. وهذا تكلمنا عنه كثيرا كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى لان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. وكما قال الانبياء الكرام يعني آآ وما في التوفيق الا بالله. وكما قال ابراهيم عليه السلام وجيوبني وبنيه ان نعبد - 00:58:07

هذا بيناه كثيرا السبب الثاني يا شباب يعني السبب الاول ان تعلم بيد الله فتفتقر الى الله وتكثر من دعائك. حتى تكلمنا عنه كثيرا الامر الثاني يا شباب تعلم العلم والايمان - 00:58:26

لان الانسان كلما علم عن الله اكثر كلما عرف كيف يعبد الله. وهذا دليل جدا شاب ودقيق ان الانسان بقدر علم انما يخشى الله من عباده العلماء. وكذلك انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وامن هو قنيت اثناء الليل ساجدا وقائما - 00:58:41

احذروا الآخرة ويرجوا رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. العلم بالله ان تعلم ان الله غفور. فتستغفر الله العلم بان العلم بان الله آآ جبار - 00:59:04

اتخاف منه العلم بعذاب الله. العلم بان الله يعلم ما في نفسك. فتخاف منه وتحذر واضح؟ العلم بان الله وسع كل شيء رحمة وعلما. فيعظم رجاءك كلما كان الانسان اكثر علما بالله كلما كان عنده - 00:59:21

فرصة اكثر الله تبارك وتعالى ان شاء الله في الاخير سنقرأ الاسئلة يا شباب نجيب عنها باذن الله لذلك الشباب كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يعلم شباب الاسلام الايمان - 00:59:38

يعلمهم الايمان قبل ان يعلمهم القرآن. حد ببسأل بيتكلم عن القوة المؤمن القوي كله معنى للقوة يا شباب. كله معنى للقوة يريدنا الله ان نكون قوة الايمان الصبر. اليقين. التخطيط. التفكير. الاخذ بالاسباب. العزم. المrapطة. الجلد. كل هذا من معاني القوة - 00:59:52

اه قال اه جند بن عبدالله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن معلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن فلما نزل القرآن ازدنا به ايماننا. يعلمهم الايمان. كذلك في في هرقل لما سأل ابا سفيان هل - [01:00:13](#)

يرتد احد منهم سخطه ان دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. لماذا الشاب؟ لان الذي ان كان في قلبه الايمان والعلم بالله والايمان بالدار الآخرة انه يصبر على البلاء ويصبر على الطاعة ويصبر عن المعصية ويبلي - [01:00:30](#)

بلاء حسنا رجاء ما عند الله. فلذلك جعل هرقل هذا من علامات النبوة انه كان يعلمهم الايمان الذي ثبتت به قلوبهم كذلك الشباب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص عليهم قصص الاولين فكانوا يصدقون الاخبار حتى لو لم يروها كما في قصة البقرة ان البقرة تكلمت - [01:00:50](#)

ان الذئب تكلم. قال النبي انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثمة؟ يعني لم يكونوا موجودين في هذا المجلس. ومع ذلك اه شهدوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهما كانا يؤمنان - [01:01:10](#)

بهذا لماذا؟ لان قلوبهم مستعدة لهذا النوع من الايمان. كذلك علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا سمعنا واطعنا. فكانوا عندي فرع مستجيب سمعنا واطعنا. هذا ما وعدنا الله - [01:01:24](#)

الله ورسوله وما زادهم الا ايمان وتسليما. البلاء واحد البلاء هو الذي اظهر ضعف المنافقين واظهر ضعف ضعفاء الايمان. وهو الذي ازداد به المؤمنون ايماننا. ان هي الا فتنتك. تضل بها من تشاء وتهتم - [01:01:38](#)

هكذا الفتنة لا يكون الانسان بعد الفتنة كما كان قبلها. اما ان ترفعه واما ان تخفضه هي خافضة ورافعة الانسان بعد الابتلاء ان استجاب للفتنة فانه يخفض بها. وان انكرها - [01:01:55](#)

كذلك يعني اه جاءت آيات كثيرة. اية واحدة يا شباب كانت كفيلة ان يأخذ الصحابي قرارا عظيما في حياته كما في قصة ابي طلحة. كان اكثر الانصار يعني مالا من النخل ومع ذلك لما سمع - [01:02:12](#)

قول الله تبارك وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الذي حلف الا ينفق على مسطح لما انزل الله تبارك وتعالى ولا في قول الله الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى اية واحدة - [01:02:29](#)

تجعله يرجع عن قرار اخذه او يتخذ قرارا مصيريا لا بما عمر رضي الله عنه كان وقافا عند كتاب الله وهكذا يا شباب هكذا كان الصحابة. طيب في المقابل في المقابل الذين كانوا يعبدون الله على حرف. اذا جاءهم خبر - [01:02:49](#)

يخالف ما عندهم انكروه. خبر من الوحي. قالوا لا هذا لا يصدقون به. واذا جاءهم اه كسبوا او اه تركوا العمل به كانوا عند الشرع كسالى. اه لا يذكرون الله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [01:03:08](#)

يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. يعني حتى يذكرون الله قليلا ولغير الله. والا لو ذكروا الله قليلا ولله كان قبيله لكنهم عندهم رياء وعندهم عن طاعة ينكرونها ويشكون فيها في قلوبهم مرض وريب وحلول. انما في المقابل - [01:03:25](#)

اهل الايمان صدق وصلابة وصبر. بل هم الذين في نفوس المؤمنين ويصبرونهم. الله سبحانه وتعالى يبين مختصر حال الفريقين يا شباب قول الله هي الفكرة المهمة واذا ما انزلت سورة - [01:03:42](#)

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانه فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض شف ربنا ذكر الاول السبب. هم عندهم لم تنفعه وهذا فرق بين المرض والقرآن. قد احنا كلنا ممكن واحد فينا يكون عنده مرض الحسد او الكبر او الاعجاب بالنفس. او عنده مرض مثلا شهوة - [01:04:00](#)

يستمتع الى الايات فيشفى ما في قلبه. لكن ربنا هنا يتكلم عن المرض الذي تمكن منه اما الذين وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. قال اولوا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولهم يذكرون واذا ما انزلت سورة - [01:04:26](#)

نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا الله قلوبهم. لانصرفوا صرف الله قلوبهم ليه؟ بانهم قوم لا يفقهون بسبب اعمالهم. الله تبارك وتعالى يعني حرمهم من هذا الخير. اذا يا شباب - [01:04:50](#)

هذا معنى اساسي. حجر الاساس والايمان والتسليم والسنة. كثير من هذا كثير من شباب الاسلام اليوم اذا نزلت به مصيبة يلحد او يكفر او او يسخط او يكره الله ويصرح بذلك. لماذا؟ لانه - [01:05:10](#)

لم يتعلم محكمات الاسلام. لا يعرف الا الشبهات والاشكالات والاعتراضات ومواقع التواصل هذه يا شباب واليوتيوب وغيرها. هذه المواقع فتحت الشبهات فبدأت تعرض هذه الشبهات. تصور شبهات بهذا الحجم وبهذا التزيين وبهذه وبهذا الزخرف تعرض على - [01:05:30](#)

انسان لا هو يقوم بالعمل الصالح ولا عنده ايمان ولا عنده صبر ولا عنده يقين. فلا بد انها ستخطفه. ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقي هذا المتلقي لم يتربى لم ينبت لحم بدنه من المحكمات والايمان والعمل الصالح. فصار عرضة لاي شبهة. يسمع كلمة واحدة يمكن ان - [01:05:50](#)

في وجود الله يسمع آ كلمة واحدة يمكن ان يشك اساسا في وجود الانبياء. الان كل واحد يشكك في كل شيء. خلاص كل انسان الحكومات الان ترعى كثير منها يرعى - [01:06:11](#)

هذا الباطل وهذا الكفر ويروج له وهو المسلسلات والافلام كل هذا يعرض فيه يعني يا شباب يعرضون على شباب الاسلام ما تستصغر بجانبه الافلام الاباحية يعرضون عليه الكفر والالحاد والشبهات - [01:06:23](#)

يعني وكانت الافلام الاباحية من من اعظم المنكر والباطل لكنهم يبثون سموما اخرى. من الافكار والشبهات التي تشككه في الله في قدره للعلمانية وتروج للالحاد والكفر وهكذا. تصور كل هذا - [01:06:40](#)

او نحن نقدم لشبابنا يعني اسبرين بصور واحد عنده كل امراض الدنيا. امراض الدنيا يا شباب وانت بتدي له اسم. ادي الايدز الوبائي الكبدى والكورونا وكذا وكذا لازم يكون في مقاومة - [01:07:00](#)

لكل هذه الفتن فلذلك من تعلم ونشر المحكمات وبث الايمان واليقين في نفوس الشباب وتشجيع الشباب والاطفال لابد ان يربوا على على القرآن والسنة وعلى الايمان. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اما الزبد فيذهب جفاء ولا له اي لازمة - [01:07:18](#)

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. اذا كنت تريد ان تنصر الله معك انت لو اه حد بيقول اه حد سأل سؤال سريع كيف تعلموا الايمان؟ هم تعلموا الايمان ايضا من القرآن لكنه يقصد بالايمان حد بيقول طيب ما هو الايمان القرآن نعم لكن - [01:07:38](#)

المقصود بالايمان هنا هو معاني الايمان التركيز على العلم بالله وباسمائه وافعاله ومحامده والقدر واليوم الآخر والايمان بالملائكة والكلام الصبر واضح يا شباب يبقى احنا نريد هنا ان نعرف ان هذا الباطل وان كان له اهله وينفقون عليه لكن الله معنا - [01:07:59](#)

ومن كان الله معه فمن عليه ينصركم الله فلا غالب لكم. الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نبذل السبب. ابسط الاسباب التي نبذلها يكون الله معنا اما الزبد فيذهب جفاء لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. يا شباب تقلب الذين كفروا وعلو الكفر وانتشار الباطل هذا يشبه فتنة المسيح الدجال - [01:08:19](#)

يفتن به المرتاب لكن ايه؟ يزداد به بؤرة يقول ما ازددت فيك الا بصيرة. فكلما علا الباطل عرف انه باطل. وازداد يقينا انه باطل وانه ليس من الحق. فلذلك يا شباب - [01:08:40](#)

لا يغرنكم انكم مثلا العدد قليل وطلاب العلم والباطل انتشر هذا دين الله انت لست مسئول عن اصلاح كل العالم. انت مسئول عما تقف انت اذا خلصوا كلهم كلهم اتيه يوم القيامة فردا ستسأل عن عملك. وليس للانسان الا ما سعى - [01:08:57](#)

اصلاح الامة هذا لله. اما نحن فنحن نستطيع اهتمام امر المسلمين ليس في مجرد ان نسمع اخبارهم وتبكي لا وانما ان تعمل وان تسعى بالاسباب المتاحة وان تزاحم الباطل. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - [01:09:19](#)

انا عاملون احنا مش نائمون. هم بيعملوا بينفقوا ويبخططوا احنا كذلك. نعمل ونحن معنا الله تبارك وتعالى. ان تنصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم من ينتفع من من نصر الله. بان الله يثبتك انت ويكفي. والله لو لو لم يكن في نصرك لله - [01:09:38](#)

الا ان يثبتك هذا يكفي فلذلك ابشروا يا شباب انا لا احب ابدأ ان يدب في قلبك اليأس لان اليأس هو المفتاح ود الشيطان ان يسقط من قلبك سلاح الامل والرجاء - [01:10:01](#)

لان لو سقط منك سلاح الامل والرجاء خلاص هتنام في الخط ليجعلك تستمع الى الاخبار مش عارف مين اغتصب مين وحصل ايه والقتل والاعتقال وو فيجعلك يعطيك طاقة سلبية تيجي تفتح كتاب - [01:10:17](#)

ما لوش لازمة خلاص انا هعمل ايه يعني؟ هو انا هصلح الكود هتروح تنام. او تروح تتفرج على فيلم او مسلسل او مباراة كورة. هذا هو الذي يريدك منك يريد ان يبعث في نفسك اليأس والقنوط حتى لا يبقى فيها عزيمة على العمل لكونك ترى ان هذا العمل لا قيمة له. لا - [01:10:31](#)

اعمل وشرف ربنا يقول اعملوا الله سبحانه وتعالى يشجعك على العمل. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاوفى. لابد ان تعمل. ان تتحرك وربك - [01:10:53](#)

تبارك وتعالى معك. ايضاً يا شباب مما يثبت قلب العبد وهو اساسي الاعتذار بقصص القرآن. يا شباب هذه القصص اقسم بالله من اكثر واعظم ما يثبت به المؤمن. سواء قصص الصالحين او الفاسدين - [01:11:06](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وآ كذلك جاءت آيات كثيرة. ايضاً يا شباب بالخاص ما نرجو به ان يربط الله على قلوبنا تزكية الناس والعمل الصالح. هذا يا شباب - [01:11:20](#)

ان احفظ حق وحق الوالدين وحق الجار. ان تسعى في تزكية نفسك. والتزكية لها معنيان شخص النفس من شرورها ما ينقصها من معاني الايمان. فكانها تطهير ونماء. تنمي الخير في نفسك تنمي الخير في - [01:11:34](#)

نفسك وتزيل الشر من نفسك وهذا لا يأتي الا بالموت. والصبر واضح يا شباب اه كذلك من من المعاني العظيمة التي نرجو بها ان يربط الله على قلوبنا تعظيم حدود الله - [01:11:53](#)

نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. الانسان قد يعمل ذنباً يا شباب لا يستغفر. وانا ذكرت قبل ذلك فكرة ان الذي يقع في ذنب كالذي يركب القطار الخطأ. يجب عليه ان ينزل في اول محطة - [01:12:06](#)

ركبت القطار انزل على طول ما تكملش ان كل ما هتكمل سيعصب عليك الرجوع اعظم واكبر. يبقى انزل في اول محطة. نزولك في اول محطة في الذنب ان تستعظم الذنب - [01:12:20](#)

لا تستهن بالذنب ابدا مهما كان صغيراً. الامر الثاني ان تبادر وتسارع بالاستغفار وان تسأل الله تبارك وتعالى ان يعفو عنك وان يغفر لك. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا آ آ خطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فان هو نافع واستغفر وتاب ثقل قلبه

يوجع قلب ابيض ثاني. وان - [01:12:37](#)

فان عاد فان عاد زيدا يعني ستزيد النقاط السوداء حتى يعلو قلبك. وذلك الران. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ذنب

استهنت به خيلنا نصوره كده مثلاً ذنب - [01:12:59](#)

والذنب انت وقعت فيه نكتة نكتة سوداء لو انت تبت واستغفرت خلاص. اتاني ابيض راح طب لو انت تركت اخر زنب اخر ذنب اخر

ذنب اخر ذنب اخر كله بقى اسود - [01:13:17](#)

وهذا بالتحديد يا شباب هو الذي يوصل الى الختم على القلب من كثرة الاعمال التي تكونت على القلب خلاص واي تذكير لذلك ربنا

سبحانه وتعالى ذكر الفرق بين المؤمن والفاقد - [01:13:39](#)

ان شاء الله الاسئلة ديت يا بابا انا هشوفها في الاخر مش عارف هقدر ارجعها ثاني ولا لأ لم افهم ان الاسئلة ساجيب عنها اثناء

المحاضرة هل الاسئلة اجيب عنها في اخر المحاضرة؟ ولا في اثناء المحاضرة؟ لا اعلم - [01:14:01](#)

ان شاء الله خلاص باقي فكرة واحدة يا شباب وهي صحبة الخير من اعظم ناس في الآخرة اه في حد طيب حاضر ان شاء الله من

اقدام ما نرجو الثبات والربط على القلب صحبة الخير. الانسان كبير باخوانه قليل نفسه - [01:14:17](#)

هنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يدك بنصره وبالمؤمنين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ولا تعد عيناه لك عنهم الحياة الدنيا لو لم تلتقي معهم ببذنبك. لا مش لازم. من الذي قال انا عايش في بلد ليس معي؟ ليس معي فيها صديق واحد -

[01:14:35](#)

اقسم بالله كده لوحدي بطولي ولكني اصدق احبابي اتواصل معهم او اذهب اليهم. واتواصل معهم بالحق والصبر. برسالة بكلمة حتى ولو من فكرة حتى لو اذهب اليهم ويأتون الي. المهم ان انا مع اصحابي واحبابي لا استغنى عنهم. اتصبر بهم واتقوى اتعلم. واستنصح وانصحهم وهكذا. وتواصوا - [01:14:57](#)

وبالحق يا شباب المؤمن مرآة وسنده فلا بد ان تسعى ان يكون لك صحة خير. واضح يا شباب مش لازم تكونوا عايشين معك ولكن بالتواصل ايضا الشباب بقى فكرة عندنا من اعظم ما يثبت الانسان به في هذه الدنيا امام هذه الفتنة - [01:15:21](#)
ان يكون له اهداف نافعة يجمع قلبه عليها. ينشغل فيها تفكيره ويصبح يفكر فيها ويخطط لها لماذا؟ لان مخك ده لازم هيفكر في حاجة. اذا لم يفكر في الخير سيفكر في الباطل حاجة معروفة. المخ بيفكر العقل - [01:15:39](#)
فكر لازم لابد ان يرد عليه افكاره وخواطر املأه التفكير للخير لابد انه يفكر في غير ذلك. في امور فيها فارغة. وانا قلت قبل ذلك كان يحاول حفظ القرآن ولم يحفظ القرآن ثم ترك القرآن - [01:15:59](#)
لكونه لم يحفظ هذا خسر كثيرا. لماذا ليست المشكلة في ان في ان احفظ القرآن لا انك مشغول بالقرآن افكر فيه استيقظ في الصباح امامي سورة احفظها وصورة اراجعها صورة وسطي بها بصورة ساسمعتها بصورة اعرف تفسيرها. مجرد ان تكون مشغولا بالخير. مخططا له مفكرا فيه - [01:16:20](#)

ساعيا فيه هذا هو الذي يريده الله منا من كرم الله انه يحاسبنا ليس على النتائج. وانما على السعي ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم منكورا. وقال ليس للانسان الا ما سعى. انك كادح الى ربك كادحا فملاقيه - [01:16:44](#)
خلاص المراد يا شباب قيمة الانسان ليست فيما يحسن فقط. لا. قيمة الانسان فيما يفكر فيه وفيما يطلبه وفيما يسعى اليه احفظها دي ما الذي تفكر فيه ويشغل بالك ما الذي تخطط له - [01:17:03](#)
ما الذي تسعى اليه؟ هذه الثلاثة بتفكر في ايه؟ وتخطط لايه وتسعى وفي ماذا تسعى؟ بس هل وصلت ما وصلت مش مشكلة؟ آآ كنت اصبحت عالما اصبحت مؤلفا اصبحت داعية مش مشكلة كل هذا لا يهمني. المهم اني افكر في الخير واسعى فيه واخذ باسبابه. يأتي النبي يوم القيامة - [01:17:21](#)

وليس معه احد فتسأل الله تبارك وتعالى شباب ان يربط على قلوبنا وان يثبتنا. والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه المراقبة هي التي نملكها - [01:17:41](#)
اننا نأخذ بالاسباب وعندنا يقين بالله تبارك وتعالى العليم الحكيم الرحيم انه لن يضيع تعبنا. واننا اذا اخذنا باسباب الربط على القلوب فانه تبارك وتعالى سيربط على قلوبنا اللهم انا نسألك ان ترزقنا العلم اصطلح وان تنفعنا بما نتعلم وان تربط على قلوبنا وان تثبت اقدامنا وان تنصرنا على - [01:17:57](#)

الكافرين وان تجعل لنا آآ لسان صدق في في في العالمين وان تكرمنا وان تثبتنا. والانسان والشباب يمكن ان ان يدعو الله تبارك بان يكون له لسان صدق آآ كما دعا ابراهيم عليه السلام ولسان الصدق يعني ان تكون حقيقة بان تذكر بالخير - [01:18:24](#)
وهذا جميل يا شباب يدعو الانسان دايما ان يجعله الله للمتقين اماما يعني ان يكون قدوة للناس في الخير. ويا شباب والله انا اريد ان احرككم بهذه المعنى اني اعلم ان الشاب - [01:18:43](#)

لو اتوفرت عنده كل الاسباب. وليس عنده المحفزات فانه لا يتحرك. فانت تحتاج من يحركك. عندك لكن ينقصك العزم والتصميم والصبر. هذا يحتاج بين وقت واخر الى موعظة. الى تفكير الى شحذ للهمة الى تحفيز - [01:18:57](#)
لازم تفهم ده. لابد لا تنتظر من يكافئك. من يراقبك. من يحاسبك. من يحفزك. لا لابد انك انت تشجع نفسك وتكافئ نفسك. ايضا وانت بتحرك نفسك يعني يعني مش مستني حد يقول لك شاطر جزاك الله خيرا والله انت تعبت لأ مش مستني حالك جزاك الله خيرا ده انت تعبت معنا لا لا لا هؤلاء لا يملكون لك لا ضرا ولا نفعا ولا - [01:19:19](#)

يعلمون ما في نفسك يبقى بالتالي انت تركز ان يعلم ان الله هو الذي يملك ضرك ونفعك وهو الذي يملك الجزء ما تستناش ان حد يلاحظ تعبك في كثير من الشامبو اننا ببذاكر وبيتعب وبيحفظ وان مستواه العلمي ترقى وانه بدأ لغته العلمية تتحسن وانه ليقتل -

ان هو شكله حلو وان هو لا لا لا هذا يشقيك ويتعبك ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. ان تكون سلما لله يعني الا يشغل بالك - [01:20:12](#)

ولا همك الا ان ترضي ربك تبارك وتعالى وهذا بين يديك ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. فشدوا حيلكم يا شباب اجتهدوا. نحن نأمل فيكم يعني املا كبيرا بفضل - [01:20:29](#)

الله تبارك وتعالى شباب دون الاسلام يعتزون به. يطلبون العلم يتفقهون في الدين يحبون مجالس القرآن. يحبون الكلام وتحتاج الى تثبيت يعرفون يعرفون قيمة آ ما معنى انهم مسلمون يعرفون الاخطار التي تهدد يسعون في الخير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم - [01:20:45](#)

يا شباب وان يربط على قلوبنا واياكم وان يجعل لنا اثرا حسنا في دين الاسلام وان لا اه عنا والا يجعلنا ابدا بما نتعلم ظهيرا للمجرمين. وهذا نصيحة اخيكم يا شباب. اكثرنا من هذا الدعاء - [01:21:10](#)

يعني اه الا يجعلنا الله ظهيرا للمجرمين. كم من انسان كلا على علم ثم جعل علمه هذا في خدمة الطغاة والظالمين فلم يكن هو وحده مفتونا بل كان فتنة وكان معينا للباطل. فاكثروا من الدعاء الا يجعلكم الله ظهيرا للمجرمين. وان - [01:21:28](#)

جعلكم الله تبارك وتعالى عوننا لاهل الحق. يعني كل ما احي اختتم المحاضرة افتح لكم في فكرة جديدة. هذا من حبي لكم ومن شعوري بالامل في جيل من الشباب واعى جيل ذكي - [01:21:49](#)

جيل يريد ان يجمع بين العلم بالوحي والعلم بالواقع. يريد ان يجمع بين القوة والامانة. يريد ان المعرفة وتزكية النفس يريد ان يجمع بين اه تعليم النفس وتعليم الناس. جيل زي الفل - [01:22:02](#)

يا شباب انتم شباب مثل الورد اقسم بالله هذه ليست مبالغة. يعني انتم آ مش عارف اقول ايه يعني انا في نفسي كلام كثير جدا. اريد ان اقول عن هذا الجيل - [01:22:18](#)

ياكوا خير ما في وسائل التواصل الاجتماعي ويترفع عن شرها. جيل عاقل كثيرا من الشباب ضيعت وقته وافسدت ذوقه آ تأثر ببعض طلاب العلم اللي لسانهم طويل واللي بيشتمو واللي كده بيتكبروا وبيستعلوا فاصبح يقلدهم في هذا - [01:22:31](#)

فاخذ شر ما عندهم واضاع وقته في الجدال والكلام الفارغ يحاولون الانتفاع من هذه الوسائل يعني ينتفعون من هذه الوسائل ويتركون شرها واعى يعرف متى يدخل للفيسبوك وتويتر ويوتيوب فاهم - [01:22:53](#)

وعارف متى يسمع هذا الدرس ومتى يذاكر متى يقرأ ومتى يسمع ومتى يناقش وما هي المناقشة التي يدخلها؟ والله يا شباب يعني انتم آ اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم - [01:23:15](#)

لا استطيع ان اكمل اكثر من ذلك لاني اذا فتحت لي هذا الكلام فان لا املك نفسي اه اسأل الله ان يحفظكم. احاول اشوف الاسئلة لأ انتم زي الورد فعلا حد بيقول المحاضرة كلها كوم واه وانك انت قلت لنا زي الورد لان انتم زي الورد هذا ليست مبالغة - [01:23:30](#)

انتم شباب نشأة في طاعة الله ولله الحمد. شاب شوفوا يا شباب كلنا يقع منا تقصير لكن احيانا انت لا تعرف ما عندك من الخير. تحتاج ان ان يذكرك احد بانك على خير - [01:23:50](#)

كتير من الشباب يقول انا اقع في بعض الذنوب انا انا عندي نوم انا عندي كسل. نعم. لكن انت تزاحم هذا بالخير. انت فيك خير كبير وانت لا تشعر. مجرد - [01:24:04](#)

ان تستمع الى محاضرة مجرد ان تستمع الى محاضرة تعرف ان معناها يتضمن تزكية النفس او طلب العلم او الفقه في الدين ففيك خير ان تعمل بهذا الخير فيك خير. يا شباب - [01:24:14](#)

يعني انت فيك خير كثير. لكن الشيطان يقنطك من رحمة الله. ويجعلك تيأس من نفسك. ليه؟ لانه بيجعل ذنوبك حاضرة امامك ويخفي من امام عينك الخير الذي يعني بداخلك فانت كده شايف ان انا الزنب الفلاني لأ ده انا انسان وحش لأ انت مؤمن تحب الله وتحب رسوله القرآن تطلب العلم - [01:24:28](#)

يعني عندك غيرة على الدين عندك اعتزاز بالاسلام تريد ان تدعو تريد ان تعلم تريد ان ترد الشبهات. كل هذا خير الشيطان يريد منك ان تنسى كل هذا الخير ويبقى امامك الذنب - [01:24:53](#)

واضح كده؟ زي بالضبط ما الشيطان يريد ان ينسبك كل النعم التي تعيش فيها. ويبرز دماغك المصائب والمشكلات. لا يا شباب فيك خير وفيك وانت آآ شاب مثل الورد. ولكن عندك بعض الاشياء تحتاجها. تحتاج ان تتعلم. تحتاج ان آ يكون عزمك قويا - [01:25:07](#)
تحتاج ان تصبر تحتاج ان تنقي قلبك من الحسد او من كذلك الى اه بعض شعب الايمان اسأل الله يا رب مش عارف اجيب التيلة ازاى آآ انا طبعاً في - [01:25:27](#)

يعني في في الوسائل التواصل دي صراحة على قد حالي خالص يعني يعني بشيء دنيوي ثم كثرة الاشتغال به يجع الانسان. لحيتها انا يعني لحقت السؤال مش عارف اجيب الاسئلة منين بصراحة لان انا زي ما قلت لكم يعني - [01:25:44](#)
صحتي تعبانة في وسائل التواصل دي يا ربي زي ما يكون في كام في اسئلة اهي طب هبدأ منين بقى في عندنا تقريبا ميت سؤال. انا معكم يا شباب لو عايزين تقعدوا بخمسين ساعة انا معكم يعني. الناس منكم اللي حضروا معي - [01:26:02](#)
طيب انا الان انا مش انا مش شايفكم الان انا جايب الاسئلة فهجيب عنها سؤال سؤال ان شاء الله آآ بسم الله انتم بقى اللي بتصبروا ها بسم الله بسم الله - [01:26:20](#)

حد بيقول لي هو في حد بيهزر لآ مش ناقصة هزار بصراحة حد الناس اللي بتسأل تسأل اسئلة كده يعني ايه عشان نجابو انا بحب الهزار جدا آآ مش عارف مين - [01:26:36](#)

يا جدعان على ما نوصل للاسئلة كل ده في السلامة ايوة سؤال السؤال الاول سؤال اذا اطال الابتلاء بالعبد سنين وتالت الفتن ووجد نفسه في مواجهات مجتمع وقلة صحبة فقام وجاهد كذا كذا ثم ضعف - [01:26:50](#)
نعم ده السؤال ده سؤال عظيم جدا. هذا هو صلب المحاضرة. حد بيقول ان هو يعني تعرض لمشكلات او ابتلاءات كثيرة ويضعف ايمانه ويرجع ويقوم هذا هو المؤمن. هذا هو المؤمن. كل - [01:27:17](#)

من هكذا قل للمؤمن يتعب ويقع في ذنب او في فتنة يقوم وينفض التراب عن نفسه ويستأنف المسير هذا هو المؤمن. مهما طالت به المحن. هو انت فاكرا ان انت هياأتك وقت - [01:27:28](#)
من الاوقات انت فاكرا ان في وقت من الاوقات يعني آآ تنتهي منه الفتن والاختبارات لآ. ما دمت تجاهد ما دمت تستعين بالله وتصبر. فانت مؤمن. هذا هو حال المؤمن - [01:27:39](#)

اه سؤال هند من جزاك الله خيرا بارك فيه كان يعقد دروسين اه حد بيسأل سؤال انسان في بداية طلب العلم طلب منه ان يكون اماما في المسجد. انتم معنا يا شباب ولا لآ؟ استنى اشوف الاول كده انتم معنا ولا لآ؟ لاحسن تكونوا مشيتوا. معنا يا شباب - [01:27:51](#)

حد بيقول لي حرك الشاشة والله يا شباب معلش انا يعني هتعبكم موضوع ان انا راجل ثقافتى تعبانة جدا في الحاجات دي فاستحمليني الجميل ده اللي هو الاخ بتاع الهند. اللي هو من الهند - [01:28:16](#)

آآ تاني انا عرفت السؤال الحمد لله ولكن عايز اجيب بداية الاسئلة عشان ما حاجة ان شاء الله بسم الله ايوة تمام جنبنا هو بيقول يا شباب حاجة يعني كلنا - [01:28:31](#)

ان هو آآ في حوالية ناس تحتاج ان تتعلم ويطلبون منه ان يكون اماما بصراحة لا اخفيك سرا يعني انا وقعت في هذا الامر منذ بدأت في طلب العلم ان انا وجدت حوالي مجتمع شباب ما بيصلوش واطفال والدنيا بايزة فانا تحملت المسؤولية - [01:28:47](#)
ويعني بدأت اعلمهم كل شيء اتعلمه. والحمد لله نفع الله سبحانه وتعالى بهذا الامر. ولكن من اكبر الاخطاء التي وقعت فيها اني يعني آآ زودت شوية هذا الباب يعني كان المفروض ان انا احجم هذا الباب - [01:29:11](#)

واركز على الاشخاص اللي الي فيهم قوة فتكون دروس نوعية لبعض الاشخاص. لآ انا فتحت بقى الموضوع وبدأت ادي لاطفال احفزهم قرآن والاولاد الصغيرين والشباب فيه خير الحمد لله ولكن صراحة لا اخفيكم يعني وهذا يعني انا ابوح به بصدق -

ان انا يعني زودت شوية في موضوع التدريس وهذا بنى عليه كثيرا بعض الابواب يعني فوت علي فرصا كثيرة في الخير للاسف فنصيحتي لك اذا اردت ان يكون لك دروس او خطب اولا تقلل هذا الامر لانك في فترة الاعداد. وصدقني كلما كان الاعداد اقوى كلما كان الاداء اقوى. واضح؟ فلا تستعجل - [01:29:44](#)

ان تفتح على نفسك الابواب ولكن بقدر. بقدر عند الحاجة. وواضح وبكون قليلة. ادخل في السؤال الانسان اذا كان مبتلى بذنب وكلما سقط قام واستغفر وتاب. طبعاً هذا هو هذا هو المؤمن. ولكن مع ذلك الشباب هذا لا يفتح باب الغرور. لا. الانسان يأخذ -

وبالاسباب قدر الامكان. يعني ما يجيش الانسان يقول ما دام ربنا هيغفر لي آآ يسهل عليه الذنب. لأ. المؤمن كما ان من علامته انه يستره كذلك من علامات احقاطا في الا يقع في الذنب. شيء من افضل الفرجة في كتاب براهين النبوة وادلتها. طبعاً افضل يعني في كتب كثيرة جميلة اهمها كتاب النبوات للامام ابن تيمية - [01:30:26](#)

وعندنا كذلك آآ كتاب براهين النبوة آآ الدكتور سامي عميري كتاب تحفة يعني ممتع جدا. طبعاً كتاب نبوات ابن تيمية طبعاً كتاب يعني لغته صعبة جدا. وكتاب الدكتور سامي عامري كتاب جميل وآآ في افكار رائعة جدا - [01:30:49](#)

حاول ان هو يستوعب الموضوع بشكل ممتاز آآ طيب ما الطريقة المثلى لمتابعة سلسلة لتزكية القلب في القناة. يعني والله يا شباب انا يعني مسلاً في دروس عملتها لطلاب افاق اللي هي في - [01:31:06](#)

آآ لتزكية النفس اللي هي في اعداد طالب العلم وفي دروس تانية اللي هي مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ايضاً دي كويسة ان شاء الله. والافضل انك انت تقرأ سلسلة ابن تيمية احنا اخذنا اثنان - [01:31:20](#)

اثنين واربعين كتاباً من تراث الامام ابن تيمية موجود على الصفحة بعنوان الكتب المشروعة من تراث ابن تيمية حد يبسأل سؤال هل هناك من يتشدد في بعض الامور والتي تكون مباحة لانه يراها ذريعة الى وقوعه في الحرام او خوفه من ذلك؟ هل يمكننا القول بان مدخل الشيطان - [01:31:33](#)

مختلف انه لا ينبغي الحكم على شيء فيه نعم هذا كلام صحيح ان كل من يشق على نفسه في حرم الحلال قد ينسلخ من هذا آآ من من هذا الامر ويفعل الموبقات وهذا موجود كثيراً يا شباب بل هذا - [01:31:50](#)

القاهرة نراها باعيننا في كثير من الشباب اعرفهم كان يشدد على نفسه جدا. ويشدد على من حوله. فصار الان يفعل الموبقات وعاش حياته على الافلام المسلسلات والمباريات ولا حتى يبصلي - [01:32:05](#)

فلأ الانسان لا يحرم ما لم يحرمه الله. ولكن يأخذ به يعرف نفسه. انا عارف ان انا في المكان الفلاني بعمل ذنوب. فبلاش اروح المكان. ليس لان الوجود في المكان - [01:32:19](#)

حرام ولكن لاني اه انا اضعف الانسان كذا نعم المؤمن القوي يقصد به القوى الايمانية قلناها لو انسان رأى مبتلى بامر فنصحه وقع في قلب نوع تشمت بالطرف الاخر ثم ابتلي هو بنفس الامر. هل ممكن يتعافى؟ نعم - [01:32:29](#)

الانسان الذي الانسان الذي يعني اه حصل منه شماتة لشخص اخر او يعني آآ كأنه تشفى في شخص اخر هذا انذار من الله. يمكن ان ينتفع بالانذار تعلق القلب بشيء كذا من كسل في - [01:32:43](#)

نعم حد بيقول تعلق القلب بالشخص مع التوكل. فيه فرق بين ان تعرف انه سبب وبين ان تعتقد قلبك عليه. زي ما انا بالضبط لو عندي مثلاً اوراق بخلصها عند موظف معين اعرف ان هو سبب. فاتي بالاوراق كاملة. لكن اعرف ان القرار ليس له. فانت اذا عرفت ان الله هو الذي يملك فان - [01:33:02](#)

التوكل عليه وحده التكامل والتوازن في حياتنا مع ما يعرض لنا من جميع الجوانب. اه ده بقى سؤال مهم جداً يا شباب اللي هو التكامل اه وانا تكلمت عنه في المحاضرة ولكن - [01:33:22](#)

كانت لطلاب الجامعة كانت محاضرة بعنوان تنظيم الوقت والجدول تكلمت فيها عن الجمع والتوازن. اظن ان ده هيكون يعني طويل

الاجابة. لكن اجيب بشكل مختصر. ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. الى - [01:33:34](#)

اخر الحديث فاعط كل ذي حق حقه. ان تعلم ان تعلم الحقوق وان انك انت تدخر كل وقت عندك وتعرف ما هو واجب كل شخص. زوجتك واولادك واسرتك وابوك يعني في بعض الناس يبقعد يقول لي انا ما عنديش وقت وهو اول ما يكون فاضي يجلس على الفيسبوك عشر ساعات. لا - [01:33:50](#)

الذي يحافظ على القليل من الوقت يبارك له فيه لكن الذي يهدر الوقت هذا لا يبقى له شيء فانا في رايشن اليوم اربعة وعشرين ساعة ليس صغيرا الشباب ولكن نحن نحتاج العزم حتى نعود انفسنا على ادخار الوقت لنافع - [01:34:14](#)

عن طلب العلم والطاعات كيف تقوي ارادتنا تقوي ارادتك بامر اساسي ان تعرف انك لعبادة تعرف ان الوقت لن يذهب لن يأتي فهذا يجعلك تستثمر كل ثانية من وقتك وهذا يا شباب ان شاء الله سنتكلم عنه في وقت اخر اللي هو - [01:34:28](#)

المحفزات على او الارادة قوة الارادة يعني انا تكلمت عنه في سلسلة اسمها رفع كفاءة طالب العلم تكلمت عن هذا المعنى آآ يمكن تدريب الناس دوام العبادة مسل صلاة الليل؟ اه - [01:34:47](#)

كيف يمكن تدريب الناس على آآ صلاة الليل يا شباب؟ انا احب دائما التنوع في العبادات والقليل يعني انا احب ان الانسان يواظب على القليل. ان شاء الله باذن الله اعمل لكم لو لي لقاء معكم ثاني - [01:35:04](#)

هيكون مجمع لكم آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها معاني تغيير النفس. انا جمعت لكم تقريبا اربعين حديثا بتتكملم كيف انتقل من انسان كسلان آآ ماشي بعشوائية الى انسان عندي طموح لهدف وعندي ايراد وعندي عزم باذن الله فسيكون عندنا هذا - [01:35:19](#)

انا احب المداومة بالقليل. يعني قيام الليل مثلا نصف ساعة. آآ المحافظة على السنن والرواتب والقرآن والصيام مثلا ثلاث ايام من كل شهر. يعني الانسان ينوع مع القليل لان كل عبادة لها اثرها - [01:35:39](#)

متى يكون الاخذ بالاسباب كافيا؟ لا يمكن ان يكون الاخذ بالاسباب كافيا في اي امر من الامور. ولابد ان تعتمد على الله وان تتوكل عليه. الاسباب لن تغني عنك شيئا - [01:35:52](#)

ولكن الاسباب هي مجرد مقدمة تفعلها ودائما هل هناك آآ ما يمكن ان يزيد العبد من من فعله؟ ما فهمتش السؤال الثاني ده متى يكون الاخذ بالاسباب كافيا؟ ودائما هناك ما يمكن اه ان يزيد العبد من فعله. اه ده فهمت كده. لا ده انا كده فهمت السؤال صح - [01:36:02](#)

يعني الانسان مثلا كانك بتقول انا باخذ بالاسباب ثم يبقى لي بعض الاسباب لم اخذ بها ده طبعي يا شباب لا يمكن ان يستوعب الانسان الاسباب المتاحة. هذا صعب جدا ولكن حسبه ان يفعل بقدر ما يستطيع. يعني بقدر ما يشعر انه اتى بما يجب عليه -

[01:36:19](#)

تبع آآ تبع نفسك وتبع ده سؤال قوي جدا على فكرة ودقيقة كثيرا هل الافضل ان ان اكون نفسي وان اتعلم وان اعلم الناس مثلا عامل افضل ان انا اه ارد على اصحاب الشبهات والفرق وهكذا - [01:36:36](#)

انا في رأيي ان هذا يرجع باختلاف الانسان. في انسان يجد موهبة طبعيا يا شباب الاصل ان يكون عندك علم وان تكون مؤهلا لهذا ولهذا ولكن هل الافضل هذا او هذا؟ هذا بحسب قوة الانسان وقدرته وفي انسانة شباب يرى من نفسه ان هو لا بتاع منازرات ولا بتاع مناقشات - [01:36:58](#)

خلاص يبقى هذا يعني يعمل على التأسيس. الشخص الثاني عنده صبر وبلد في هذا الباب. انا في رأيي انه يحصل تكامل. فانت بصير بنفسك. ولكن يا شباب لا يمكن ان تدافع اهل الباطل ولا ان تعلم الناس الا ان يكون عندك قاعدة علمية من الاساس - [01:37:15](#)

آآ نصيحة للتعاون مع الهواتف والله يا شباب انا يعني ايه دي اكثر نصيحة باقولها يعني. الهاتف ده يا شباب الهاتف هذا اقسام بالله العظيم لولا ان هو عليه دروس انا ما ما اطيعه اساسا. والله العظيم. ولا باحبه - [01:37:31](#)

وكل شوية الغي الفيسبوك وارجع ثاني بسبب الدروس يعني وجع الدماغ يعني انا مش عارف الناس اللي بتصبر عليه ولا بتصبر عليه بناء على ايه يعني هو يقعد عليه عشر ساعات ده بيعمل ليه يعني - [01:37:45](#)

يعني بالعكس الانسان بيستوحش معه جدا لولا الدروس والنفع له والله ما كنت اريده اساسا يا شباب لازم تفهم انك حياتك في ارض الواقع قد تدخل على هذا انا كتبت كثيرا عن هذا - [01:37:56](#)

وممكن ان شاء الله يعني تجد في آآ في اه في دروس على على قناة يوتيوب نتكلم عن موضوع الهاتف او ادمان الهاتف. هل ستسجل المحاضرة؟ ما اعرفش والله انا اتمنى ان المحاضرة تكون اتسجلت لان اه المحاضرات معكم - [01:38:11](#)

كانت جميلة وقلت فيها معاني والله ما اعرف انا قلتها ازاى يعني جت كده يمكن ببركة وبركة وجودكم معنا وبركة النيات الجميلة اللي عندكم. جاء عن بعض الصحابة قوله تعلمنا الايمان تماما - [01:38:25](#)

اليوم نتعلم الكثير من العلم والقرآن ونشعر بزيادة الايمان. الله! اهو ده سؤال جميل بقى لأ هم تعلموا الايمان يعني عملوا به. يا شباب الناس دي كانت غيرنا. اي موعظة يسمعون بها يعملون بها. دا دي عندهم اساسي. انما احنا دلوقتي بنعمل اعجاب للمنشور ولا حتى نكمل قراءته - [01:38:38](#)

بنعمل نشر للفيديو ولا نفكر ان نعمل يا شباب اول قانون انا طلبته من من من بعض الشباب كنت عملت معهم لقاء اوي اول ما تسمع بخير اكتبه وحاول انك انت تعمل به وتعود نفسك ان كل ما تعرف شيء تعمل به - [01:38:59](#)

واضح؟ فالقصة مش مجرد العلم يا شباب مجرد ان انك انت تكون حقيق بهذا العلم. لو ان انسان رأى شخص مبتلى ماشي دي جاوبنا عنها اه سؤال بفترات يشعر باليأس كلنا يا شباب بنشعر احيانا باليأس وبالضعف وبالخور وبالملل وبالزهد. كل هذا يخطر ببالنا شيء. لكن الانسان بيستعين بالله وبيدفعه - [01:39:15](#)

لكن انا عملت الاحباط. ومنها متابعة تفاصيل الاخبار في الباطل والمنكر والحكومات الفاسدة. والناس اللي بتوالي اعداء الاسلام. كل سهولة تعطيك طاقة سلبية فيخليك تياأس وتحبط يا شباب يعني استعينوا بالله. واعرف ان ربنا هيحاسبك على عملك انت. فلا تفكر التأثير - [01:39:34](#)

دائرة الاهتمام شيء ودائرة التأثير شيء. فكل فترات الضعف دي كلنا بنمر بها والزهد بنمر به. فالانسان يدعو حد بيقول اه هل من كتاب او سلسلة مرئية تنصح بها لغرس وتعزيز اه الايمان في نفوس العامة - [01:39:58](#)

آآ والله فيه دروس كويسة يعني فيه دروس آآ مسلا تفسير الشيخ الشعراوي جميل في في مواطن كثيرة جدا يتكلم فيها عن هذه المعاني. مسل محمد راتب النابلسي آآ له دروس خفيفة في هذه المعاني. آآ - [01:40:13](#)

الشيخ خالد السبت دي معاني جميلة في في هذه الاشياء. آآ علي القرني. فلو انت بتسأل عن الاشياء السهلة الخفيفة يعني طيب آآ هل من بيتلى لشدة ايمانه وهناك من بيتلى بسبب ذنوب فكيف يعرف ده سؤال جميل - [01:40:27](#)

حد بيقول ان الانسان بيتلى بشدة ايمانه وبيتلى بسبب ذنوبه. بصوا يا شباب العقوبة يعني الانسان يعاقب او يصاب بسبب ذنبه. لكنه قد لترفع درجته ففي فرق بين ليس كل ما يصيب العبد او بيتلى به العبد يكون بسبب ذنبه. لا حينما يعاقب العبد لا يعاقب الا بذنبه. واضح كده - [01:40:45](#)

وآآ ربما بيتلى آآ لايمانه ليس معناها بسبب ايمانه وده من الاخطاء الكبيرة يا شباب. من الاخطاء المشهورة ان بعض الناس بيفكر ان كل ما يزيد ايمانه كل ما اصاب غلط - [01:41:08](#)

الايمان لا يمكن ان يكون سببا في المصيبة ابدأ لا يمكن ان يصاب الانسان بسبب ايمانه. لأ انما يصاب بسبب ذنوبه لتظهر هذه الذنوب. وانما كلمة ان اشد الناس ابتلاء هم الانبياء ليس معناها ان لانهم اجمل لان هم اعظم ايمان فهم اكثر ابتلاء لأ - [01:41:20](#)

وان كلمة بيتلى المرء على قدر دينه مش معناها انه بيتلى بسبب دينه. لأ على قدر شيء وبسبب شيء ثاني. زي بالضبط ما يكلف الانسان بقدر ايمانه. الانبياء اكثر ناس كلفهم الله بالاعمال. واضح كده؟ طيب - [01:41:42](#)

آآ انت بقى انت بتسأل بتقول طب انا كيف افرق بين هذا وذاك؟ انت لا يلزمك ان تفرق لانك انت عندك كل ابتلاء مطلوب منك صبر ومطلوب منك العمل الصالح - [01:41:58](#)

آآ مطلوب منك الاستغفار واضح كده انك انت آآ تستغفر لذنبك. طيب كيف يزكي العبد نفسه بخطوات علمية؟ آآ يعني انا في سلسلة

شباب موجودة انا عطيتها لطلاب آآ طلاب افاق اسمها كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين. محاضرتين واتكلمت فيها عن الانحرافات في بابه - [01:42:08](#)

وكيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني تكلمت عن هذا المعنى كثيرا في اكثر من من ست محاضرات وبدايتها جمع الايات التي تتكلم عن صفات المؤمنين ومحاولة العمل بها. موجودة في - [01:42:29](#)

اه موجودة في يوتيوب اه اقصد الايات اللي انا قائلها مسلا في اه سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم اه مثلا في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [01:42:43](#)

السموات والارض اعدت للمتقين الذين كذا وكذا. كذلك في سورة الاسراء. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وما ذكر من الصفات آآ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخرها ان خلقها كل هذه الايات انا جمعتها كتبته اول امس في منشور عن آآ صفات - [01:42:56](#)

المؤمنين في القرآن جمعتها في منشور على الفيسبوك حد بيسأل آآ ما مقترحكم في القراءة في عن قصص القرآن كتب او صوتيات والله آآ يعني لا اعلم صوتيات عن في - [01:43:14](#)

نتكلم عن القصص بشكل يعني دقيق في في شيخ اسمه شيخ عويض عوض العطوي رويض العطوي. آآ له بعض القصص مسلا في آآ في آآ قصة آآ قصص سورة الكهف وآآ وقصة يوسف عليه - [01:43:29](#)

السلام دي جميلة جدا. استمعت لبعضها ممتازة جدا وفيها معاني ايمانية في سياق السؤال عن نصيحة لطالبات العلم ان كانت الطالبة تحنش عليها نساء ولم تعمل بها آآ بعدا عن الاختلاط طلب علم والدعوة والتزام خصوصا في المجتمع منفتح اكسر من اللازم - [01:43:48](#)

ثم وجهة النظر في المجتمع دونية وانها بتتعرض لفتن اخرى اسرية وشخصية في هذا السياق. لا تؤدي الى تشتت في طلب العلم وحتى نظرة لنفسها وطموحاتها. فهل الاولى لها ان تقدم العمل بشهادة - [01:44:05](#)

هذا سؤال جميل جدا ان الانسان آآ هي معها شهادة من كلية هندسة. وتريد ان تتعلم حركة الهندسة. السؤال هل تركت هذا الباب لكونك لا تحبي هذا المجال وهو ليس - [01:44:15](#)

سائقا بك اذا كنت تركتيني سبب شرعي اذا كنت تحبين طلب العلم والدعوة الى الله والتعليم ثم آآ تركت هذا الطريق لنظرة الناس اليك فهذا يعني من من من الخطأ الكبير جدا ان يحكم الانسان على نفسه وان يغير توجهه في - [01:44:30](#)

اعلم انه ليس الى من الناس تميم فهم فيه مصلحتك فالزم الانسان بالعكس الحمد لله كان امامي ان انا اكون يعني آآ دكتور في في كنت في كلية تربية رياضية. وكنت الحمد لله اقدر اشد حيلي واجتهد فيها. لكن ما وجدت نفسي فيها وما احببتها وكنت بلعب رياضة - [01:44:51](#)

وسافرت الحمد لله كنت اقدر اكمل لكني ما احببت هذا الطريق. ليس لاني عاجز عنه ولكن يعني قلت استهفت ان انا اعيش عمري واقضي عمري في هذا الامر فالانسان لا يرى نفسه بعين الناس. الانسان اذا فتح له في طريق يعرف انه خير ويتقرب به الى الله.

الناس تخطب دماغها في الحيلة. تولع يعني - [01:45:10](#)

لن لن يفيدوك بشيء العلم وطلب العلم فهذا يعني طريق جميل جدا وانا لا يعني عدد النساء طالبات العلم المتمكنات في رأي قليل جدا كل من آآ قدرت على هذا الباب فهي على باب عظيم جدا والله. طيب - [01:45:30](#)

آآ كيف نعالج نقطة عدم الواقعية وتحميل النفس ما لا تطيق في السعي مع كثرة البرامج؟ انا آآ لي سلسلة اسمها آآ الدارسين عن بعد. عملت فيها تسع محاضرات اه الدارسين عن بعد بيواجهوا المشكلة دي - [01:45:48](#)

ومشكلة ان البرامج كثيرة والجداول كثيرة وكل شيء مفتوح والكتب كثيرة ومع ذلك هم يحملون انفسهم ما لا يطيقون يشتركون في برامج كثيرة وبعدين ولا ينجحوا في اي واحد منها. لا. الانسان يحدد طموحه - [01:46:01](#)

والهدف المرحلي ويحدد يعني يمكن ان نؤجل. مش لازم افتح انت مسلا عرفت ان في برنامج اسمه مساقه وبرنامج اسمه مش عارف

الجيل الصاعد. برنامج اسمه اكااديمية الحديث وبرنامج اسمه مش عارف ايه - [01:46:18](#)

آآ بناء صناعة المحاور انت مش هتقدر تعمل كل ده لوحده. واضح؟ فانت ركز على ما تشعر ان هو يناسب مستواك والمرحلة. وبعد كده ابقى ادخل في غيره. لكن لا تفتح لنفسك اكثر من باب - [01:46:30](#)

اه حد بيقول نحتاج هذه المحاضرة لاعادة الاستماع ان شاء الله الشباب اللي هم مسئولين منها يا ريت يحفظوا المحاضرة. واه ننتفع بها كلنا. قال يا ليت اه نشر المحاضرة حاضر - [01:46:44](#)

ان شاء الله يا رب ان شاء الله الاخوة جزاكم الله خيرا. الشباب بيشكروا جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. انا استفدت من وجودكم وسعيد في قمة السعادة والله ان انا معكم - [01:46:54](#)

حد ببسأل سؤال ثاني آآ قد يكون تعلق وحد بيعيد الاسئلة ثاني لأ الحمد لله احنا رجعنا لها. طيب ارجو كده يا شباب ان احنا نكون اجبنا على كل الاسئلة - [01:47:04](#)

اه انا جاهز معكم نقعد مع بعض ميت ساعة يعني ما عنديش اي مشكلة. ولكن انا عارف ان انتم عندكم برامج وعندكم جداول جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. آآ لو فيه حد انا لم افهم سؤاله - [01:47:16](#)

سؤاله ليس متعمدا مني والله. بالعكس انا آآ من من حقكم علي ان اجيبكم. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم. شباب مثل الورد انت ايه انت فعلا كده. انا مش لن اجاملك. انت شاب مثل الورد - [01:47:30](#)

الشباب الذي لا يكون جزءا من المنكر المنتشر. ولا يكون جزءا في هذه المحرمات ويدخل وقلبي وبدنه في مع الصالحين. ويريد ان يكون معهم ويريد ان ينصر دين الله. ويريد ان يتفقه في الدين ويقبل على القرآن هذا مثل الورد - [01:47:46](#)

حقيقة يعني هذا شاب مثل الورد. عنده شوية اشياء محتاجة تتزبط لكنه يا ابني ما دمت انت حبيت هذا وهداك الله له خلاص كده انت بدأت في الخير. لا يبقى الا ان تأخذ بأسباب ان يربط الله تبارك وتعالى على قلبك - [01:48:05](#)

في فرق بين الارادة والعزم. الارادة هي مجرد الخطوة الاولى العزم ان تبقى صامدا في هذا الطريق واعلم ان ارادة في سلوك طريق الخير افضل من تحكمت على الرجوع عن طريق الخير. فيه انسان عنده ارادة بيتعب ويكسل بس بيكمل. فيه انسان بيقول انسان

ثاني بيقول لأ خلاص انا ما ليش في السكة دي. اول ما تقول ما ليش في السكة دي - [01:48:23](#)

يبقى انت كده سقطت لأ اصبر اصبروا وصابروا وربطوا وربك معه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين.

حاسس انك انت مش فاهم شوية. كسلان شوية آآ فهمك ضعيف حفظك ضعيف - [01:48:50](#)

العلمي بالتعلم. من يتصبر يصبره الله. كل ما يشكل عليك الان سيتضح. كل ما يشكل عليك في بداية الطريق ينكشف لك في وسط الطريق ان شاء الله فقط اصبر استعن بالله واصبر الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل. ينقسمون الى صابر والى سريع الملل. فيه

انسان بيصبر فربنا بيديه - [01:49:08](#)

وفي انسان اول ما تقابله عقبة يقول لأ انا مش لاعب. لأ اصبر واستعن بالله كل ما نكون هنقل الدرس نفتح ثاني الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم وانتم والله في قلبي. وانا ادعو لكل طلاب العلم ان يبارك الله فيهم - [01:49:32](#)

ويعني كلمة اخيرة يا شباب بصراحة ممن ينتسبون الى العلم اساءوا الى العلم. واساءوا الى صورة طالب العلم اما في اللسان الطويل او في فحش القول او في الاستعلاء والكبر واحتقار الناس واما في اشاعة الفتن والشبهات وان في المكايده - [01:49:48](#)

والمراهقة الله ان يخير لطلاب العلم يعلمهم ويرشدهم ويؤدبهم ويذكرهم بالله. ويزكي انفسهم بالكتاب والسنة. والله هذا هذه النية كبيرة ونحن يا شباب نحتاج الى كل فرد منكم. اياك ان تقول ده طلاب العلم كثيرون. وانا يعني هي جت علي؟ ايوة جت عليك -

[01:50:08](#)

ده تعليق طبعاً جت عليك. من الذي قال ان طلاب علم كثيرون؟ المفسدون اكثر انت بتدخل طلاب العلم فين؟ كثيرون يا اخويا. فين؟ طلاب العلم ممكن انما النسل كابل مائة. كثيرون ممكن في العدد. لكن من من الذي من الراحلة؟ لا تكاد - [01:50:33](#)

تجد فيهم راحلة. من الذي يعتمد فاياك ان تحقر نفسك واياك ان تستقيل بعملك بالعكس انت على باب عظيم. اسأل الله ان يحفظكم

وان يبارك فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [01:50:49](#)

انا سعدت بكم والله يا شباب وفرحان يعني بكم ويعني انا لا امل من الكلام في هذه المعاني طلاب بهم وان اسمع مشاكلهم. وهذا يا شباب هذا هو الذي نحتاجه. اوعى تفكر انك كطالب تحتاج فقط المعلومة. بالعكس يا شباب. والله الحمد لله يعني بالنسبة -

[01:51:04](#)

الدروس العلمية الحمد لله انا لي كل يوم دروس مع الشباب. في تراث ابن تيمية وكتب الامام الشافعي وكتب ومصطلح الحديث

الدورات انا اعرف ان هذه المعاني انت تحتاجها اكثر بكثير من المعلومة. واعرف انك تحتاج نوعين من العلم - [01:51:26](#)

اما المعلومة النوع الاول نضافة القلب تزكية النفس. والثاني الحكمة والمهارة والاستدلال يعني بالعقل السليم يبقى انت محتاج قلب سليم وعقل سليم فتأتي المعلومة تدخل على نظافة انما انت عمال تفكر في المعلومة وتفكر في النتيجة المعلومة النهائية وازاي

اناقش وازاي اعمل لأ وناسي قلبك وناسي عقلك وناسي آ آ - [01:51:44](#)

مهارات لا يا شباب هذه الثلاثية مهمة جدا القلب السليم والعقل الحكيم والمعلومات الصحيحة وكثير من الناس يمكن ان يعطيك

معلومة صحيحة لكن قليل من الناس من يبصر حاجتك الى القلب السليم والعقل الحكيم. فلذلك - [01:52:14](#)

شباب انتم تحتاجون هذه المعاني ولن تأتيكم الا من كتاب الله. ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اثار الصحابة. ثم من

تراث الائمة الكبار الائمة الذين كان عندهم تقوى ورع وعلم - [01:52:32](#)

الائمة الاربعة الامام آ والامام الطبري والامام ابن تيمية والامام ابن هشام الانصاري وغير هؤلاء من الائمة الاعلام. لابد ان من علم

هؤلاء. بارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله اول محاضرة عندنا - [01:52:45](#)

آ في الجدول هي آ اعمدة التأسيس سنتكلم فيها عن خماسية عظيمة كبرنامج مصاحب لطالب العلم. يعني لابد ان يكون له ورد فيه

ثابت. القرآن والسنة واثار الصحابة والتراث الائمة. ولسان العرب. هذه الخماسية يا شباب مع الاساس وهو تسجيل - [01:53:02](#)

النفس هذه الامور الستة يا شباب لابد ان يبقى الانسان يطلبها ايا كان البرنامج العلمي الذي يسعى فيه. سواء بقى كنت بتدرس علم

حديث وصولف هذه الامور بالستة لازم تصاحبك - [01:53:22](#)

القرآن والسنة واثار الصحابة وتراث الائمة واللغة العربية وتزكية النفس. هذه المعاني الستة تصحبك عاملة زي ما تكون معك كده. انت

شايلها على وبتروح بقى في اي برنامج وهي معك. كل يوم تتطلع منها - [01:53:38](#)

بارك الله فيكم. اخر حاجة بقى قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه في حد ثاني بيبعت رسايل لأ يعني اكيد ما فيش حد هي

تلاقي سلامات. بارك الله فيكم يا شباب - [01:53:54](#)

آ انا ما بعرفش اقفل انا ما بعرفش اقفل اللي هي قفل بقى هو يغلق البرنامج وانا آ مع الف سلامة - [01:54:03](#)